الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

مكتسبات التلاميذ بين التدريس بالكفاءات المقررة و التدريس بالمضامين المعتمدة سنة خامسة انموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين :
حورية بوفاغر
صبرينة بوطواطو

إشراف الأستاذ :
ياسر بومناخ

السنة الجامعية: **2019/2018**

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق

اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان

ما لم يعلم.

دعـــــاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخفقنا، وذكرنا أن الإخفاق هو

التجربة التي تسبق النجاح

الله إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا

آمين

الإهداء

إلى رجل لا يعرف المحال

قل أشباهه في الرجـــــال

إلى من لا يقدر بالأموال

يامن لم تقهره الأهوال

صبرينة

إلى الذي رسم درب حياتي

صبرينة

إلى الذي أعيش وأحيا وأدرس لأجله

أبي عبد الباقي حفظه الله

أمي :

إلى من بالحنان غمرتني، بالنصح ساعدتني

إليك برغم السنين، برغم الأنين

برغم الأسى، برغم الحنين

ستبقين أماه، قلبي تسكنين

أمي الضاوية حبيبة قلبي أحبك

إلى من شاركوني رحم أمي ، إخوتي وأخواتي

حسام، سليمان، سمير، يوسف، أيمن، وفاء، سعا

أدامكم الله ورعاكم

إلى صديقاتي ورفيقات دربي : أميرة، مديحة، يسرى وإيمار

إلى كل من أحبني ....

إليكم جميعا هذه الكلمات وقد لا تفي : سلامي، احترامي

صبرينة

اهداء

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعود بالله تعالى من شؤرور أنفسنا وسيئات أعمالنا،من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هداي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله .

من ينابيع العلم والمعرفة يولد فينا العلم ويكبر ليصبح قمرا يضيء بنوره ليالي الجهل والتيهان فأقف أمامه وعندما يستوقفتي الزمن ليتعرف إلى من أوحى الله بهما خيرا وقال فيهما " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما"

أهدي عملي هذا الذي بين أيديكم :

جِلنارة القلب والروح التي أغدقت عليّ بعطائها إلى راية حياتي وسراجها، منبع العطف والحنان، القلب النابض، المدرسة التي علمتني كل المعاني السامية، إلى التي خصها الله بالشرف الرفيع، والعز المنيع، حفظك الله .

أمي رفيقة دربي حفظك الله .

نرجس الفؤاد الذي علمني قيمة العلم والاحترام، وأن الحياة مبدأ والأخلاق فداعن إلى الذي أحاطني بالرعاية والاطمئنان، إلى الذي كابد الشدائد وكان عرق جبينه، منير دربي وتكملة مشواري الذي لم يبخل عليا برعايته وأوصلني إلى ما أنا عليه اليوم، إلى الذي أجتهد، وأدرس، وأنجح لأجله .

أبي الغالي حفظك الله .

من شاركوني رحم أمي وقاسموني الحياة حلوها ومرها، إلى قرة العين وموجة الفؤاد اخوتي وأخواتي، وأخص بالذكر أختي صليحة

إلى الجوهرة الناذرة، بكل معنى الكلمة جدتي رحمها الله وأدخلها فسيح جنانه

إلى كل من يحمل لقب بوفاغر، بوهنقل، لكل من يعرفني من قريب أو بعيد، وكل من رافقني في مشواري الدراسي من الابتدائي إلى الجامعة، أساتذة وتلاميذ وطلبة .

إليك أستاذي الكريم **ياسر بومناخ**، إلى كل من عرفني وأحاطني بالكلمة الطيبة .

شكر وتقدير وعرفان :

يقول الله تعالى : " **وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم** "

وعليه، لا يسعنا ونحن نقدم هذا العمل إلا أن نرفع أيادينا متضرعين بالدعاء والشكر لله سبحانه وتعالى، إلى أن وفقنا لإنهائه على هذه الصورة .

وعترافا لأهل الفضل بفضلهم نوجه خاص الشكر وفائق التقدير إلى الأستاذ المشرف : **بومناخ ياسر**، الذي لم يبخل علينا بنصائحه وتوجيهاته القيمة، وكل من ساهم عن قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .

كذلك أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الذين رافقونا خلال مشوارنا الدراسي هذا الذي وصلنا إلى نهايته بفضل جهودهم المتواصلة .

أتفضل بالشكر إلى كل عمال معهد الآداب واللغات ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك فيهم وفي أعمالهم، ويسدد خطاهم.

إلى كل من سعى جاهدا في طلب العلم مؤمنا بأن العلم يؤخذ ولا يعطى .

(حورية وصبرينة)

مقدمة

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي والعلمي واقعا جديدا على الجزائر مما يتطب مراجعة مكونات النظام التربوي في وضع طرائق بيداغوجية مناسبة تتماشى والفروقات الفردية للتلاميذ، سعيا نحو إقرار مدرسة جزائرية متطورة ومتفتحة تتكفل بالإعداد الأمثل للأجيال، لأن سياق التجديد في بناء المناهج وتطوير العمل التربوي لا يمكن أن تكون له دلالة للأجيال إلا إذا تكفل بمختلف مراحل النظام التربوي، بما فيه المرحلة الابتدائية، كونها مدعمة للتربية الأسرية من جهة، ومعدة للتعليمات المدرسية من جهة أخرى.

إن البحث في المجال اللغوي خصوصا والتربوي عموما ومختلف ميادين تطبيقاته ميدان استراتيجي، لأنه الميدان الذي لا تعرف فيه الدول المتقدمة تهاونا باعتباره مجالا يحمل من الخصوصية ما يجعله في المراكز الأولى التي توليها الأمم اهتماما في ظل عولمة تأتي على الأخضر واليابس في الوقت الراهن، ذلك لأن اللغة هي وعاء الهوية الشاملة للدولة والوطن، التي تميزه عن غيره، لذلك تجد تكاثف الأبحاث على الطرق التربوية الأكثر نجاحا في التعليم، والتي تتماشى وقدرات التلاميذ، وتراعي الفروقات بينهم ومكتسباتهم القبلية، وتحاول تنميتها، وذلك لضمان تنمية وإعداد أدوات ووسائل العمل الملائمة لمتطلبات التلاميذ وحاجاتهم، وتلبيتها بأفضل الوسائل والسبل .

وهذا ما حاولنا التطرق إليه خلال بحثنا هذا، وهو "مكتسبات التلاميذ بين التدريس بالكفاءات المقررة والمضامين المعتمدة، حيث تعد طرائق التدريس من أهم المؤثرات التي تؤثر على مكتسبات التلاميذ وقدراتهم، فطرائق التدريس تعتبر ركنا أساسيا في العملية التعليمية والتربوية، وتنبع أهميتها من كونها الأداة التي تساعد التلميذ على أن يفهم المادة المتعلمة ويستوعبها، لذا ،فإن نجاح العملية التعليمية منوط باختيار الطريقة التدريسية الملائمة من حيث مستوى التلاميذ والمادة التعليمية والبيئة المتوفرة، وكذلك باختيار الوسائل المعنية والتي من شأنها تحفيز التلاميذ وإثارة اهتمامهم لبلوغ الأهداف المتوخاة، لابدأن يكون وراء كل طريقة تدريسية ناجحة، معلم مرن ومبادر ومطلع على كل ماهو جديد ةفي عالم التربية.

طرائق التدريس عديدة ومتنوعة، وجميعها تصبوا إلى تحقيق هدف واحد ألا وهو بلوغ الغاية التربوية المنشودة، وتتدرج تحت أربع استراتيجيات تعليمية أربع، والاستراتيجية التعليمية

تعني مجموع الفعاليات والطرائق والأساليب والوسائل التي تتبعها مدرسة معينة خلال فترة زمنية طويلة (فصل دراسي، سنة دراسية، أو أكثر)، من أجل تحقيق أهداف منشودة، حيث كانت طرائق التدريس، ولا تزال ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عملية التدريس، ولذلك ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن الماضي على طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلف، وقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول "**إن المعلم الناجح ماهو إلى طريقة ناجحة**" وعمد القائمون على تدريس المعلمين إلى تدريس طلابهم على استخدام طرق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس بيسر ونجاح، ولذلك فإن أقدم ما تردد من تعريفات لطريقة التدريس يشير إلى كونها أيسر السبل للتعليم والتعلم، حيث تتنوع طرائق التدريس لتتناسب مع تعليم الأفراد ولتتماشى مع ظروف وامكانات العملية التعليمية، كما تتماشى أيضا مع أعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية والجسمية، هذا التنوع إلى أسباب تستند إلى النظريات التربوية والنفسية التي يستند إليها التعليم، أو بالظروف والإمكانات السائدة في المجتمع المدرسي، وتهدف طرق التدريس إلى تحرير المتعلم من كل القيود التي تعوق تعلمه وتفتح المجال أمامه من أجل الإبداع والعطاء والمشاركة في تبادل الخبرات، والدفع بالمتعلم نحو إكمال قدراته الخاصة وتحرير العمليات العقلية لديه من ملاحظة وتحليل وتركيب وتقويم، ما إلى ذلك، واستخدامها بشكل كلي، كما تهدف إلى تربية الحس النقدي له والتفكير العلمي والاشتغال في شكل جماعي تعاوني .

كما يواجه المدرس عدة عوائق قد تحول دون استعماله بطريقة تدريس معينة فيكتفي بطريقة أخرى قد تكون أقل فعلية من غيرها .

وأهم ما يجب الانتباه إليه بخصوص طرق التدريس، هو أنه ليست هناك طريقة تدريس أفضل من أخرى، بل هناك مواقف تعليمية تستدعي أن تعتمد على طريقة دون الأخرى، طريقة تتماشى وحاجات التلاميذ العقلية والوجدانية والمهارية، طريقة تساعد على تنمية قدراتهم وتطوير مكتسباتهم وتدعينها، وهذا ما حاولنا التطرق إليه في بحثنا هذا، كما نشير إلى أنه قد سبقتنا إليه دراسات وبحوث، وجهود الباحثين القبليين، سعاد عباسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص لسانيات تطبيقية بعنوان: **التواصل اللغوي في**

التعليم الثانوي وقد تفرعت مجموعة من الأسئلة حاولنا الإجابة عنها في مراحل البحث، فخلص أهمها في : ماهي أهم طرق التدريس المعتمدة؟ . وماهو أثرها على مكتسبات التلاميذ؟

وللإجابة على مختلف هذه التساؤلات، تضمن مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن نختصرها في:

-التدريس بالكفاءات سيساعد الأستاذ في التخلص من عبء التحضير الفردي، وكذل تجنب عسر الفهم عند الطلاب

-عودة أغلب الأساتذة إلى تطبيق التدريس بالمضامين.

وقد كان السبب الرئيسي وراء اختيار هذا الموضوع هو الملاحظة الميدانية التي لمسناها بعد زيارة الابتدائيات في السنوات الماضية، وقد لاحظنا أن الأساتذة لا يطبقون طريقة التدريس بالكفاءات بالرغم من أن الوزارة تعتمدها ومن خلال ما ذكرناه وحسب موضوعنا قمنا بصياغة إشكالات حاولنا الإجابة عليها، ألا وهي : هل يطبق الأستاذ اليوم التدريس بالكفاءاتالمقرر، أم يعتمد على التدريس بالمضامين بوصفه الأسير ؟

وللإجابة على هذه الإشكالات اعتمدنا خطة مندرجة ضمن العناصر التالية :

المبحث الأول : ويتمحور هذا المبحث حول العملية التعليمية : تعريفها، أركانها، والمفاهيم الرئيسية فيها، المبحث الثاني : تطرقنا فيه إلى المقاربة بالمضامين: تعريف الطريقة، مفهوم المضامين، وأهم طرق التدريس القديمة في ظل المقاربة بالمضامين، المبحث الثالث : وفيه تناولنا المقاربة بالكفاءات: مفوهم المقاربة بالكفاءات، تعرف والكفاءة، أهم طرائق التدريس الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات، أما الفصل التطبيقي فتطرقنا فيه إلى الجانب الميداني والدراسة الميدانية، وخاتمة البحث، و في النهاية ختمنا البحث بقائمة الملاحق والمراجع

المنهج المتبع، هو المنهج الوصفي يتخلله آلية التحليل.

وقد واجهتنا في رحلة بحثنا هذا مجموعة من الصعوبات، نذكر منها : الأوضاع السياسية السّائدة في البلاد، صعوبة الوصول إلى الأستاذ المشرف، صعوبة التعامل مع المصادر والمراجع، كونه أول مذكرة أنجزناها في مسارنا الدراسي.

وفي الأخير، نتمنى أن نفيدكم بما توصلنا إليه بعد رحلة بحثنا هذه .

المبحث الأول : العملية التعليمية

المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية

المطلب الثاني: أركان العملية التعليمية

المطلب الثالث: المفاهيم الرئيسية في التعليمية

المبحث الثاني :

المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالمضانين

المطلب الثاني: طرائق التدريس في ظل المقاربة بالمفاهيم (الطرائق القديمة)

المطلب الثالث: آثار الطرائق القديمة على مكتسبات التلاميذ.

المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات

المطلب الثاني: طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات (الطرائق الحديثة)

المطلب الثالث: أثرها على مكتسبات التلاميذ

المبحث الأول : العملية التعليمية

إن أهمية البحث في تعليم اللغات بصفة عامة وفي تعليم اللغة العربية بصفة خاصة تبرز من خلال الأهمية التي تشغلها التعليمية، ولا تزال تشغلها كحقل معرفي استطاعت أن تحتل مكانة لا يستهان بها ضمن الحقول المعرفية العلمية.

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

1- التعليميات في حدها اللغوي: من الضرورة القصوى قبل الحديث عن مفهوم التعليميات في بعضها الاصطلاحي، وكل ما يتعلق بها من موضوعات ومناهج، ولوجنا أولاً في الحديث عن المادة اللغوية للفعل "علم" في المعاجم والقواميس اللغوية لأن المفهوم اللغوي لأي لفظ يقربنا أكثر من مفهومه الاصطلاحي، حيث ورد في لسان العرب في مادة "علم " : " علمت الشيء علما، عرفته، وعلم العلم وأعلمهُ إياه فتعلمه، ويقال تعلم في موضوع أعلم".[1]

وفي سياق آخر، يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك (didactique) ذات الاشتقاق (didactikos) اليوناني وهو يدل على فعل التعلم والتكوين.[2] وكانت تطلق أيضا على ضرب من الشعر، وهو أشبه عندنا بالمنظومات أو الشعر التعليمي الذي يستهدف عملية التعلم.

التعليمية في اللغة العربية مصدر الكلمة تعليم مشتقة من" عَلَمَ" أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه.[3]

---

[1]-بن مكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 12، دت، ص 485-486

[2]-ينظر Hchette.le dictionner du français Edition,ENAG Alger،1992 p494

[3]-عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، 2014، ص19

2-التعليميات في حدها الاصطلاحي:

نود أن نشير في مستهل دراستنا إلى تعدد المترادفات والمترادفات والمصطلحات المقابلة لمصطلح التعليمية ويعود ذلك إلى تعدد مناهل الترجمة من جهة، وإلى الترادف الذي تعرفه اللغة العربية من جهة أخرى, وقد ترجم مصطلح التعليمية بعدة مصطلحات مترادفة نذكر منها: الديداكتيك، علم تعليم اللغات، تعليـــميات تعليمية، علم التعليم، علم التـــدريس، التدريسية، وهذه المصطلحات تتفاوت من حيث الاستعمال، ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال" ديداكتيك" تجنبا لأي لبس في مفهوم المصطلح، نجد باحثين آخرين يستعملون مصطلح "تعليميات" مثل لسانيات ورياضيات، وأما مصطلح تدريسية فهو استعمال عراقي، لم يشع استـــعماله، غير أن المصطلح الذي شاع في الاســـتعمال أكثر من غيره هو: تعليمية[1]

اتجهت الدراسات الحديثة فيما اتجهت إليه إلى التأكيد على مصطلح التعليمية يعود ظهوره في الفكر اللساني إلى مكاي (MF.Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم للحديث على المنوال التعليمي، وفي هذا السياق، تساءل أحد الدارسين قائلا: " **لماذا لا تتحدث أيضا عن تعليمية للغات، بدلا من اللسانيات التطبيقية، فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس ويعطي التعليمية اللغات المكانة التي تستحقها.**"[2]

وما يندرج في سياق المحاولات التي قدمت في تعريف التعليمية، نجد التعريف الذي قدمه" محمد الدريج" في كتابه "مدخل إلى علم التدريس" حيث يقول " **إنها الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي.**"[3]

---

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، 2007، ص09

[2] Colin Denis Gérard linguistique appliqué et didactique des langues Armand Colin,Paris,1972,p09

[3] محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، البلدية، الجزائر، 2000، ص13

كما عرفها أيضا آلير ومارتيننند بأنها: "**وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات، المعرفة، العلوم التحضيرية (تحضير المحتوى) ...حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على المعرفة.**"[1]

وبناء على ما آنف ذكره فالتعـــليمية علم يستهدف دراسة عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المحتوى)، ومحاولة البحث عن أفضل السبل والطرق لتطوير التعليم والتـــعلم بما يساير التغييرات والمـــستجدات التي يعيشـــها الإنـسان في هذا العصر، والتخطـــيط أيضا لبلوغ أهداف التربية المنـــشودة ويعدل المحـــتويات التعليمية بما يستجيب لاحتياجات المتعلم في حياته اليومية مع مراعاة الطرائق التي تسمح ببلوغ هذه الأهداف، والتعليمية تستهدف تحويل المعارف من طابعها التجريدي النظري الفني إلى طابع علمي تجريبي، واتخدت من تعليم اللغات سواء تعلق الأمر بتعليق اللغة الأولى أم اللغة الثانـــية الأجنبيـــة مادة تشتغل عليها، وهي تسعى للإجـــابة عن الإشكالات التي تتعلق بـــ: من يـــعلم؟ من يتعلم؟ وكيف يعلم ؟ وماذا يعلم؟ وبماذا يعلم ؟ وقـــد رأى **إيفاشوفالار**[2] أن هناك عـــلاقة تكاملـــية موجودة بيـــن أركان العملية التعليمية الثلاثة (المعلم، المتعلم، المحتوى) كما يوضحه الشكل التالي:

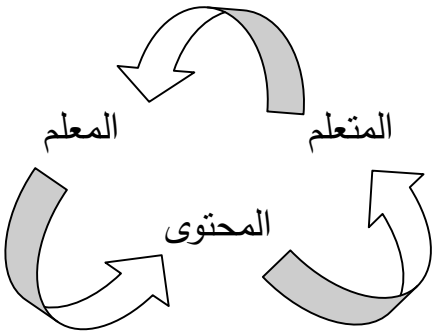

الشكل 01 : المثلث التعليمي

[1] Allair et Martinand,Guide bibiographique ressources par les enseiganants et les formations, institit national de recherche pédagogique,Nancy,france,1993,p29

[2] : ينظرHalte J.F la didactique du Français-PUF-Paris,1992,p16

المطلب الثاني: أركان العملية التعليمية

1- المعلم (Enseignant): وهو الركيزة الأساسية في نجاح التعليم ككل، ورغم التحول الذي عرفه دور المعلم من مالك للمعرفة ومسيطر وسياف ومتفوق إلى موجه ومرشد للمتعلم ومساعده على التعلم، إلى أن نجاح المعلم في أداء هذه المهمة متوقف إلى حد كبير على كفاءته العلمية.

وبالتالي فالمعلم يمثل محور أساسي في العملية التعليمية وهو أحد المداخل الإستراتيجية الضامنة للنجاح الدراسي، ومن هذا المنطلق يشير أحد الباحثين إلى ضرورة توفر المعلم على الصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل، تشمل هذه الصفات على الإعداد العلمي، والتحكم في مهارات التعلم والتعليم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.[1]

2- المتعلم (Apprenant): يعد المتعلم محور العملية التعليمية، لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبيرة له، فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية للعملية التعليمية وتنظيمها، وتحديد أهداف التعليم المراد تحقيقها فيه، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية، وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم.

وبالتالي تسعى التعليمية إلى أن تحيط بالمتعلم أكثر من خلال ما تحتويه من رغبات وحوافز وقدرات وصعوبات، وتصورات ومن حيث التقدم في امتلاك استراتيجيات تعلم ومنهجيات توظيف لما يتم تعلمه في الأوضاع الاجتماعية والحياتية. [2]

3- المحتوى (Contenu) : المحتوى هو مجموعة المعارف العلمية الخبرات والتجارب التي يتلقاها المتعلم ويتعلمها في البرامج المقررة، يقول الأستاذ **عبد الرحمان الحاج صالح : " لا يحتاج المتعلم إلى كل ما هو ثابت في اللغــة للتعبير عن أغراضه، بل تكفيه**

[1] ينظر :زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي، عالم الكتب، القاهرة، ط1،2001، ص50

[2] ينظر: سيد ابراهيم الجبار، دراسات في الفكر التربوي، دار الهناء للنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 2000، ص288

الألـــــفاظ التي تـــــدل على المفاهيم العادية وبـــــعض المفاهيم العلمية والفنية والحضارية ما تقتضيه الحياة المعاصرة."[1]

المطلب الثالث: المفاهيم الرئيسية في التعليمية

1 النقل الديداكتيكي (Transposition didactique)

النقل الديداكتيكي هو نقل المعرفة من فضائها العلمي الخالص إلى فضاء الممارسة التربوية لتناسب خصوصيات المتعلمين النفسية وتستجيب لحاجاتهم، عن طريق تكيفها وفق الوضعيات التعليمية التعلمية وعليه، فإن وظيفة المعلم: "**نقل معرفة معينة من خصوصيتها العالمية المعقدة من حيث أصولها وروافدها الإستيمولوجية إلى معرفة تعليمية قابلة للتلقي،فهو يلعب دور الوسيط، وهي مهمة ليست سهلة، لذلك وجب توفير العناصر المعرفية القابلة للتحول إلى موضوعات بواسطة النقل الديداكتيكي وتدرج هذه العناصر في البرامج الرسمية والكتب المدرسية."**[2]

2- المفاهيم (Concepts) :

يعتقد أغلبية المعلمين أن دهن المتعلم عبارة عن صفحة بيضاء وأنه بفضل شرحه سيبدأ حشو دهنه شيئا فشيئا، حتى يتحصل في الأخير على رصيد لغوي ومعرفي لا بأس به من المفاهيم والمعارف الجديدة التي ستزيح في طريقها المـعارف القديمة وتحل مكانها " **وأما الحقيقة فهي أن المعارف الجديدة والقديمة تتداخل وتراصف وتجاوز وأنها في الواقع أكثر من صورة ذهنية قائمة أو مفردة، بل هي مفاهيم تم بناؤها واستقرت في الدهن والتعليمية لا تتجاهـــلها بل تعامل مـــعها**

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد: 04، الجزائر، 1943، ص44

[2] عبد العزيز خلوفة، المختار السعيدي، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات، مطبعة لامبريمور، ط1، المغرب، 2015، ص27

وتحولها مثبته الصحيح منها، ومـــــعملة روح النقد في المغلوط منها لتصحيحه".[1]

3- العقد الديداكتيكي (Contrat didactique)

ويرتبط أساسا بالعلاقة التي تربط المعلم بالمتعلم، وهذا بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبحكم أن العلاقة بينهما مبنية على الأخذ والعطاء، وجب أن تتوفر في المعلم الكفاءة العلمية والتكوين البيداغوجي، بينما المتعلم يجب أن يبدي الدافعية والنصح والاستعداد-وأما مايعنينا نحن – في تعليمية اللغات، فهو الحوار التشاركي التفاعلي بين المعلم والمتعلم، وبين العلمين أنفـــــسهم وهذا التفاعل حاسم في التعلم لأن المتعلم يبني معرفته من خلال ما يكتشفه بنفسه، ويتمكن من اللغة العربية الفصحى، قراءة وتعبيرا، من خلال التمرس باللغة.[2]

وتجدر الإشارة إلى أن العقد الديداكتيكي الذي يربط بين المعلم والمتعلم هو صمام أمان العملية التعليمية في القسم يمنحها الوضوح والصراحة والاتفاق على شـــــروط العمل في القسم ومقتضياته، ومن أهم مستلزمات العقد الديداكتيكي التزام المتعاقدين به التزاما دقيقا ومرنا في الوقت نفسه وقيام المعلم بواجبه بطريقة لبقة ومحببة.[3]

المبحث الثاني: المقاربة بالمضامين

رغم تعدد الطرائق والأساليب في التعليم إلا أنه يصعب إيجاد طريقة معينة مستعملة في كل الأقسام ودلك نظرا للفروقات الفردية التي نجدها عند التلاميذ والتي لابد من أخدها بعين الاعتبار.

المطلب الأول: تعريف الطريقة :

إن استعمال طريقة بيداغوجية ما يعد من الاستعمالات الواسعة في التعليم البيداغوجي :أي أن الطريقة عبارة عن مجموعة منظمة وواضحة من المقاصد والنتائج

[1] المرجع نفسه، ص14

[2] ينظر، انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2006، ص23

[3] ينظر، المرجع نفسه، صفحة 24 و 25

التربوية الموجهة نحو هدف معلن بصفة ظاهرة أو ضـــمنية كما أنها تعي الخطط أو المخطط الذي يتبعه المدرس والذي يبين ما يجب أن يقوم به التلاميذ من جهة أخرى.[1]

وتعرف طريقة التدريس من وجهة نظر التربويين الإداريين "**بأنها عملية تخطيط ودراسة وإشراف لكل الأهداف التعليمية والنشاطات المنهجية و الأدوات والمواد والوسائل التعليمية والمصادر المرجعية ولأدوات التقييمية، بحيث يكون دور المعلم فيها دور المخطط والمعلم والمشرف ودور الطالب فيها دور المشارك والمساهم والمنخرط والمتفاعل مع كل نشاط من أنشطتها وكل موقف من مواقفها .**"[2]

ويعرفها "هايمان" بأنـــها " **الأسلوب الذي يقوم به المعلم المعلومـــــات والحقائق للتلميذ، أوهو الأسلوب الذي يقوم المعلم المواقف الخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها حتى يتحقق لديهم الأهداف المطلوبة**".[3] بمعنى أنها مخطط ووسيلة المعلم الذي يقدم بها المعلومات والمعارف والخبرات التي يريد أن يخضع المتعلم فيها بهدف تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

المطلب الثاني: تعريف المضامين

أ- اخـــتلف اللغويون في تفسير معنى المضامين فدهب بعضهم إل أن المضامين: ما في أصلاب الفحول وذهب الآخرون إلى أنها: ما في بطون الإناث.[4]

ب - أما في الاصطلاح : فتعرف المضامين على أنها كافة تلك الأفكار والأنماط والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتنشئة الأجيال المختلفة وتحقيق للأهداف التربوية المرغوب فيها.[5] أي أنها أفكار وممارسات تربوية.

---

[1] ينظر: عبد الرحمان محمد العسوي، دراسات علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطبع والنشر، بيروت ط1974، ص105

[2] أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق، الأردن،ط 2005، ص176

[3] عبداللطيف حسن مراجع، لتعليم الثانوي، رؤية جديدة، دار حامد للتوزيع والنشر، ط2005،2، ص2012

[4] جلال الدين اليوطي، أثره في الدراسات اللغوية، د.ط، 1445،ص214

[5] عبد العال سالم مكرم، أحمد في الفكر التربوي الإسلامي، الرياض، ط1، 1989، ص43

جـ – كما نجد للمضامين تعريفها في الفكر التربـــوي ويقـصد بها هذا الأخير على أنها "**جزء من الفكر العام، وهو عبارة نوع من الفكر الإنساني يبحث في النظام التربوي ويتكون من مجموعة من العناصر المختصة بالعملية التربوية التي تتمحور حول المعلم والمتعلم والمنهاج وطرق التدريس والإدارة التربوية، وأماكن التعليم كما يعتبر الفكر التربوي نتاجا عقليا يستخدم العمليات العقلية الرئيسية كالتصور والاستنتاج والاستدلال القائم على الإدراك ثم الـــــمعرفة.**"[1] ويقصـــد بها هنا أنها عبارة عن نوع من الأفكار الإنســـانية تبحث في النظام التربوي يـــتكون من عناصر تتمحور حول المعلم والمتعلم وكل ماله علاقة بالتعليم التربوي.

المطلب الثالث: طرائق التدريس القديمة في ظل المقاربة بالمضامين

يرتكز التعليم التقليدي على المدرس باعتباره صاحب سلطة معرفية مطلقة يقدمها للتلميذ جاهزة عن طريق مجموعة من الأسئلة. وطرائق التدريس تختلف باختلاف الهدف التربوي. ونمط المحتوى التعليمي والخصائص النفسية، والمهنية للمعلمين والشروط المادية للموقف التعليمـــي وعلى هذا فقد تكـــون طريقة التدريس فردية ذاتـــية مبرمجة تعتمد على المعلم، كما توجد طرق تعتمد على العـــنصر الإنساني في التدريس كالمـــعلم والمتعلم، والطريقة التي تعتمد على الآلة كالحاسوب التعليمي والوسائل السمعية البصرية كأساس للتدريس.[2]

ومهما اختلفت الطرق التدريـــسية القديمة وتنوعت إلا أننا يمكن حـــــصر أهمها في الطرائق التالية، وذلك حتى يحقـــق المعلم أهدافه الـــــتعليمية لا بد أن يـــستخدم أكثر من طـــريقة في التدريس وخاصة في تدريس القواعد النحوية، لما توصـــف به من صعوبة عند الكثير من المتخصصين العرب منذ القرن الثاني الهجري.

[1] ينظر جلال الدين السيوطي : أثره في الدراسات اللغوية،دار الميسرة، عمان،ط1445هـ،ص214

[2] بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، 1984،ص27

1- طريقة التلقين

تنسب هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني "فريدريك هاربارت" معتمدة على نظريات وبالأخص نظرية (الكتل المتألفة) التي تعنى بترابط الخبرات واتساقها واعتمادها على خبرات سابقة.[1]

أ- خطوات طريقة التلقين:

* **التمهيد:** ويكون من خلال توجيه أسئلة تتناول الموضوعات السابقة، والغرض منها تشويق التلاميذ، وتهيئة أذهانهم لتلقي الدرس الجديد، واستثارة معلوماتهم وخبراتهم السابقة التي ترتبط به، ومن ثم التمهيد للمعلومات الجديدة، ويكون ذلك بعد عملية تحليل الخبرات السابقة.

* **العرض** كأن يعرض المعلم الأمثلة على السبورة شريطة أنتكون مستـــــنبطة من التلاميذ أنفسهم أو يعرض قطعة مناسبة للدرس، وتوضع خطوات تحت الكلمات المطلوبة قصد إثارة انتباه التلاميذ.

* **الربط (الموازنة أو المناقشة)** في هذه الخطوة يقوم التلاميذ بعمل موازنة بين الكلمات حسب موقعها في الجمل المختلفة، وما اعتراها من تغيير، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجمل، وتكون هذه الخطوة بمثابة توطئة لاستنباط القاعدة.

* **الاستنباط :** بعد الانتهاء من الموازنة وبيان ما تشترك فيه الأمثلة، وما تختلف فيه من الظواهر اللغوية، يتم استنتاج واستنباط القاعدة العامة من قبل التلاميذ، ويمكن مساعدة المعلم في صياغة القاعدة بأسلوب واضح مبسط، لتسهيل عملية الفهم.[2]

* **التطبيق :** وهو ثمرة العملية اللغوية للدرس، وهو نوعان جزئي وكلي.

فالتطبيق الجزئي: يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلى غيرها

---

[1] زكرياء ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، ص232 و233

[2] صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط7، 2012، ص62

والتطبيق الكلي: يكون بعد الانتهاء من استنباط جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القواعد جميعها.

ب- مزايا طريقة التلقين:

تعد طريقة "هاربارت" من الطرق الشائعة كثيرا في التدريس، ولكن من عيوبها أنها تعتمد على المعلم اعتمادا كليا في عرض الأمثلة والشرح، ولكن في نفس الوقـــت هناك من القواعد والقوانين ما لا يمكن للتلميذ اكتشافها بنفسه أو التعرف عليها بسهولة إلا إذا حضّر للدرس قبل حضوره المدرسة، ومع كل هذا يحتاج من المعلم الإرشاد والتوجيه والشرح والتفسير حتى يتمكن اكتشاف هذه القواعد والقوانين.[1]

ج- عيوب طريقة التلقين

مـــا يؤخذ على الطريقة التلقينية أنها تؤدى من المعلم إلى المتعلمين بنفس الأسلوب وبدات الخطـــاب الموجه، دون مراعاة حدود للـــفروقات الفردية المفترضة عند الـــتلاميذ، ما قد يؤدي إلى عدم الاستيعاب، وبالتالي رسوب وفشل العملية التعليمية.[2] ويعد بن خلدون ممن رفض هذه الطريقة، ذلك أن الطفل يكرر ما يذكر المعلم من فقرات إلى أن يتم حفظها بطريقة آلية ويطالب بالمناقشة والمحاورة من أجل اكتساب ملكة اللغة.

2- الطريقة القياسية :

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو، والأساس الذي تبنى عليه هذه الطـــريقة هو "عملية القياس"، حيث ينتـــقل الفكر فيها من الحـــقيقة العامة إلى الحقائق الجـــزئية، ومن القانـــون العام إلـــى الحالات الخاصة، ومن القـــانون الـــكلي إلى الجزئي، فهي طريقة يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول.[3]

---

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه النفسي المدرسي، اللغة العربية، ص233

[2] محمد الدريج، تحليل العملة التعليمية، ص158، نقلا عن مذكرة ماجستر في اللسانيات التطبيقية، عبد القادر زيدان، اشراف الاستاذ سيدي محمد غيثيري،2013/2012، ص101

[3] ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص208

2-أ- خطوات الطريقة القياسية :[1]

- التمهيد
- عرض القاعدة: تأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم التلاميذ للقاعدة ووضوحها.
- تقديم أمثلة توضح تلك القاعدة
- إجراء التطبيقات التي تعزز القاعدة وتأكد ما لدى الطالب.

2-ب- مزايا الطريقة القياسية :

السهولة في عرضها. فالطـــالب الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها، ولا سبيل إلى حفظها حفظا يعين على تذكرها.[2]

2-ب- عيوب الطريقة القياسية

- ليست من الطرق الجيدة في إفهام التلاميذ لأن مفاجأتهم بالحكم العام قد يكون سببا في صعوبته، مما يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.

- تبعث في التلميذ الميل إلى الحفظ وتعوده، المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره وتضعف فيه قوة الابتكار في الأفكار والأداء.

- تبدأ من الصعب إلى السهل، مخالفة بذلك قوانين التعلم، التي تنادي بضرورة التدرج من السهل إلى الصعب.[3]

- الطريقة القياسية غير مناسبة لتـــعليم طلاب المرحلة الابتـــدائية لقصور تفكيرهم، وسرعة نسيانهم للقاعدة، لأن الطلاب لم يبدلو جهدا في استنباطها.

---

[1] ينظر: محمد محمود: طرائق التدريس واسترتيجياته، دار الكتاب الجامعي،ط3،1424ه،ص312-313

[2] جاسم محمود الحشوة، حسن جعفر الخليفة، طرق تعلم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، دار الكتب الوطنية، ط1، 1996

[3] تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الطتاب الجامعي، ط1424،3ه،ص312،313

خلاصة القول أن الطريقة القياسية احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما وحديثا، وقد كانت سائدة في تدريس القواعد النحوية، فيعمد المدرس إلى ذكر القاعدة مباشرة موضحا إياها ببعض الأمثلة ثم يأتي بالتمـــرينات عليها ولقد ألفت بعض الكتب النحوية على هذا الأساس

3- الطريقة الاستنباطية

الطـــريقة الاستنباطية تـــتطلب تحليلا صحيحا للحقـــائق والمعارف الموجودة في المحتوى لتحضير أسئلة مناسبة أو أمثلة محكمة، وأدلة مناسبة، كما تتطلب متابعة دقيقة لمشاركة المتعلمين وتوجيه ذكي نحو المعرفة المطلوب استخلاصها.

الاستنباط هو البدأ بفحص الجزئيات ودراسة الأمثلة التي تؤدي إلى معرفة أوجه التشابه والتباين بينها، ثم الوصول إلى حكم يسمى قاعدة أو قانونا.[1]

تعد الطريقة الاستنباطية صورة من صور الاستـــــدلال حيث يكون يسر التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وتنتسب هذه الطريقة إلى الألماني" يوحنا فريدريك هربرت" وتنتمي أيضا الاستقرائية تنطلق هذه الطريقة من مسلّمة وهي أن الطفـــل يأتي إلى المدرسة ومعه قدر من المعلومات يكون قد اكتسبها من خبراته المباشرة واحتكاكه بالبيئة مما ساعد بالتأكيد على فهم ومعرفة حقائق الدرس الجديد.[2]

أ- خطوات الطريقة الاستنباطية :

* **التمهيد:** في هذه الخطوة يهيئ المعلم طلابه لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة أو الحوار، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه.

[1] ينظر: توفيق أحمد، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، عمان، ط1، 2002، ص64

[2] عثماني مسعود، الرافد في التربية والتعليم، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3، ص81

* **العرض :** وهو لب الدرس فيه يتحد الموضـــوع، وهو مادة دســـمة غنية تصل ما سبقها بما لحقها، ويراعي فيها أن تكون مناسبة للمستى الذهني للتلاميذ، وفي هذا السياق يتعين على المعلم أن يحسن اختيار الأمثلة، معناها واضح ومن ثم يكون التطبيق سهلا وميسورا.

* **الربط :** في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها كما تربط بمعلومات التلاميذ، والغرض من عـــملية الربط أن تتـداعى المعلومات وتســـلسل في ذهن الطالب[1]، ومن ثم تتكون له جاهزية كبيرة للانتقال إلى الخطوة التالية التي تسمح له بتشكيل القاعدة.

* **التعميم والاستنباط** : في هذه الخطوة يتوصل الطلاب إلى استنتاج القاعدة التي تكون وليدة فهمهم، فدور المعلم هنا، هو تقديمها من الناحية اللغوية وكتابتها في مكان بارز من السبورة. [2]

* **التطبيق** : والتطبيق تعلق الأهمية الكبرى، دلك أن دراسة القواعد لا تأتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها، وتدريب التلاميذ تدريبا كافيا على الأبواب التي يدرسونها فالإلمام بالقواعد يمثل جانبا نظريا، في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السلمية والتغيير السليم.[3]

ب- مزايا الطريقة الاستنباطية

تعمل على تشجيع التلاميذ على التفكير، والمشاركة في الدرس بصفة فعالة تساهم في توصيل التلاميذ إلى استنتاج القاعدة النحوية تدريجيا مما تجعل معناها واضحا ومن ثم يكون التطبيق سهلا ميسورا.

[1] محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط3، 1424هـ، ص15-16

[2] جاسم محمود الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ط1،1996

[3] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار الشروق، الأردن، دط، 2005

ج- عيوب الطريقة الاستنباطية

على الرغم في جدوى الطريقة في تعليم القواعد، إلا أنه يأخذ عليها ما يلي

- بطًيئة في إيصال القاعدة النحوية إلى أدهان التلاميذ.
- يتم فيها تعليم القواعد من خلال أمثلة مبتورة ولا صلة بينهما، وفي هذا تفتيت لوحدة اللغة.
- تعزي بالتسرع غير المحبب في استخلاص القاعدة فقد يكتفي المعلم بمثال أو مثالين ثم يقفز مباشرة إلى القاعدة، وبهذا ينصح ا المربون المعلم بالإكثار من الأمثلة والتنويع فيها وفحصه، والتأني في استخلاص القواعد منها بمشاركة الطلاب.[1]
- قد تستغرق منا زمنا طويلا نسبيا في تطبيقها، لذا ينبغي توزيع الزمن توزيعا جيدا عند استخدامها، وأن لا تستخدم بكثرة في الحصة الواحدة خصوصا إذا كان المحتوى طويلا.

4- طريقة حل المشكلات

من ما لا مرية فيها أن التلميذ يتفاعل مع البيئة المحيطة به فيواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه للاستفسار والتفكير من أجل الوصول إلى حلول مقنعة وبشكل عام فإن حياة الأفراد تمثل مجموعة من المشكلات التي تفرضها عليه عوامل وضغوط البيئة المحيطة به سواء كانت هذه العوامل قانونية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ثقافية.

وتعتمد هده الطريق على إثارة مشكلة بهدف إيقاظ التلاميذ ووضع الخطوات المناسبة من أجل الوصول إلى حلول مقنعة واختيار الحل المناسب.

[1] سعاد عبدالكريم، طارئق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001

أ- مفهوم طريقة حل المشكلات:

إن هذه الطريقة تقوم على إثارة مشكلة تنبه التلاميذ وتستهوي ملاحظتهم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل لهذه المشكلة، كما أنها تعني موقفا يتحدى الإنسان ولكنه لا يستطيع بأساليب السلوك المعروفة لديه أن يبلغ هذه الغاية فإن كان الطريق لبلوغ هذه الغاية واضحا بعيدا لم يعد هناك مشكلة أي أن المشكلة تمثل موقفا غامضا يمر به الفرد فيثير تفكيره ويدفعه للبحث حمايته من غموض بهدف الوصول إلى إيجاد حل لهذا الموقف[1]. ويمكن تمثيل ذلك في المخطط التالي[2] :

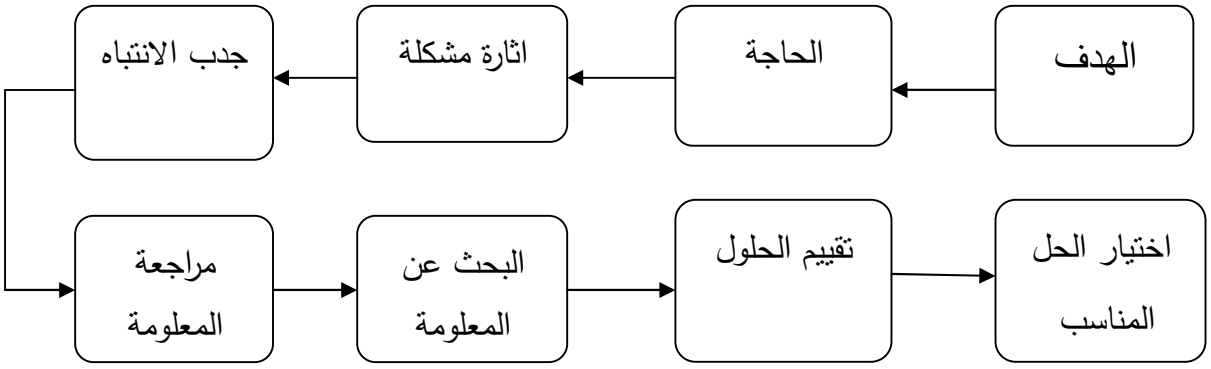

الشكل (02) مخطط يمثل خطوات حل مشكلة

ب- خصائص استراتيجيات حل المشكلات

تتمثل خصائص هذه الطريقة في: [3]

1. بناء التصور لمشكل وتفسير
2. طرح فرضية مؤسسة (موضوعية)
3. تصميم مسالك الحل وشرحها

[1] كلزة رجب أحمد، ومختار حسن علي، المواد الاجتماعية بين النظري والتطبيقي، د.ط، الكويت، 1980، ص45

[2] عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص56

[3] كلزة رجب أحمد ومختار حسن علي، المواد الاجتماعية بين النظري والتطبيقي، د.ط، الكويت، 1980، ص46

4. اختيار مسلك وتصميمه
5. تحليل النتائج على ضوء الفرضيات
6. التفكير في الامتدادات الممكنة للمشكل.

ج- مزايا طريقة حل المشكلات:

هناك الكثير من مزايا التي يكن تحقيقها من هذه الطريقة والتي يمكن عدها في: [1]

1-تعمل على إثارة التلاميذ وتوحيد تفكيرهم باتجاه مشكلة منجل إيجاد العمل المناسب

2- تعزز العلاقة وتقوي الثقة مابين التلاميذ والمعلم وذلك من خلال التوجيهات والإرشادات.

3- تلعب دورا كبيرا في تدريب التلاميذ على حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.

4- تعمل على تنمية القدرات التعليمية والاستنتاجية للتلاميذ.

5- تلعب دورا كبيرا في تدريب التلاميذ على العمل الجماعي في ما بينهم من أجل المواجهة في المواقف والمشاكل المثارة كما تدفعهم إلى البحث والتحليل وجمع المعلومات.

د- عيوب طريقة حل المشكلات:

لكل طريقة تربوية مزايا كما لها عيوب من وجهة نظر تربويين المختصين في مجال التربية والتعليم والمجالات الأخرى ويمكن إيجاز العيوب في:

1-قد لا يتمكن التلاميذ من التوصل إلى الحلول الصحيحة وهذا سوف يؤثر على حياتهم النفسية وقدراتهم الذهنية وعلى مستواهم التعليمي.

2- قد لا تكون المعلومات التي اكتسبها التلاميذ في البيئة المحيطة والمعلومات التي قام بجمعها كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

[1] فخري رشيد خضر، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2006، ص37

3- إن هذه الطريقة قد لا تسمح للتلاميذ بفهم المادة الدراسية بالشكل المفصل والدقيق،[1]لأن التلاميذ قد لا يسعون للوصول إلى أي حل يعتقدون بأنه الحل الصحيح ولكن قد لا يكون غير متكامل وبذلك فإنهم سوف يكتسبون معلومات ناقصة وغير كافية.

4- إن عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على إثارة المشكلة وإعطاء التوجيهات والإرشادات المناسبة سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى وآراء التلاميذ.

5- عند توصل التلاميذ إلى الحلول الصحيحة قد يجعلهم يشعرون بتفوقهم على معلمهم أو مدرسهم وهذا سوف يقودهم إلى حالة التباهي والغرور وعدم الالتزام بتوجيهات المعلم.[2]

وفي الأخير يمكننا القول أن بيداغوجيا حل المشكلات من أساليب التدريس الفاعلة في تنمية التفكير عند التلاميذ ومن العمليات الأكثر فعالية في إحداث التعلم لأنها توفر الفرصة المناسبة لتحقيق الذات لدى التلاميذ وتنمية قدراته العقلية.

3- آثار الطرائق القديمة على مكتسبات التلاميذ

للطرائق القديمة آثار على مكتسبات التلاميذ، يمكن أن نجملها في :[3]

1-مستهلك سلبي، فاعليته سلبية، يتلقى معلومات وحقائق جاهزة عن المادة التعليمية.

2- مهمته الاستماع والفهم والحفظ.

3-جعل مدى نجاح الطالب نجاح للمعلم، وما في ذلك من إغفال وتجاهل للفروق الفردية بين الطلاب.

4- كثرة المواد الدراسية التي تتضمنها المناهج، وفي هذا إرهاق للطالب وقتل لروح الإبداع لديه.

---

[1]عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، 1992، ص58

[2]المرجع نفسه، ص58-59

[3]صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1

5- نفور الطالب من التعليم بشكل عام، ومن المدرسة بشكل خاص، لأن عنوان نجاح الطالب ينحصر فقط في مدى تفوقه في العلامات بسبب إعقال الجوانب الأخرى لدى الطالب، والتي يمكن أن يبدع فيها.

المبحث الثالث:المقاربة بالكفاءات

المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات

وهي تعني بيداغوجية تعمل بالحكم على مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكّن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة[1].

يقصد بها أنها عبارة عن استراتيجيات وملكات ذاتية ومهارات يتسلح بها المتعلم أثناء مواجهته لوضعيات أو مشكلات ما في واقعه الشخصي والقدرة على النجاح في هذه الحياة بالسعي إلى تزوده بالمعارف واستعمالها استعمالا صحيحا.

1- تعريف القدرة : هي "**عبارة عن نشاط مهاري أو سلوكي وهي هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا**"[2]. أي أنها تعني تلك المهارات والملكات المعرفية التي تم بناءها سابقا من قبل المتعلم.

2- مفهوم الكفاءة : هي: القدرة على الفعل بنجاعة إزاء الوضعية التي يتمكن المتعلم من التحكم فيها حيث يتوفر في الوقت نفسه على المعرف الضرورية لإيجـــاد حل لها[3]، ويقصـــد بها هنا أنها قدرة التعلم في التغـــلب على المشاكل والوضعيات التي يواجهها وحلها بالاستناد إلى المعارف الضرورية. ومن هنا نستنتج أن القدرة تنمو مع الزمن على غرار أن الكفاءة تنمو وفق وضعيات. والقدرة تتطور مع الوقت أما الكفاءة فيمكن أن تتوقف في وقت معين. ونجد أيضا القدرة عبارة عن نشاط عفوي إدماجي في حين أن الكفاءة عبارة عن نشاط منفعي تسخر مجموعة من القدرات.

---

[1] الموقع الإلكتروني : المقاربة بالكفاءات http/www.djelfa.info.com

[2] مولاي المصطفى البرجاوي، بيدغوجيا الكفايات، مقالات متعلقة،2015، ص6

[3] المرجع نفسه، ص7

المطلب الثاني: أهم طرائق التدريس الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات

من أهم مـــــا يميز العصر الحديث هو ذلك التـــــقدم العلمي والمعرفي السريع في ميادين الحياة كافة منها الميدان التربوي، فالتعليم قائم على استكشاف القدرات الكافية لدى المتعلم عبر أداءات وإنجازات طوال سيرورة التعليم ووضعه في وضعيات معقدة أو أقل تعقيد لاختيار أدائه السلوكي وتقويم كفاءاته وقدراته في التعامل مع مشاكل الواقع المحيطة به ويراعي هذا التعليم الفوارق الفردية من خلال دراسة كل حالة فردية ودعم كل متعلم بمجموعة من المهارات الكفائية وتحفيزه على إبراز قدراته وميوله واستعداده، فالمدرس بوصفه ركنا أساسيا فاعلا من أركان العملية التربوية مطالب أن يواكب روح العصر باحثا حينا ومكتشـــفا حينا آخر في أساليب تدريسية مجددة وفاعـــــلة توقظ ميول الطلبة وتدفعـــهم إلى المـــــــشاركة في الدرس والمدرس الناجح عليه أن لا يتقيد بطريقة سائدة قد تبعث الملل في نفوس المتعلمين لرتابتها وجمودها، بل عليه أن يكون المبدع لطريقته مرنا في اتخاذ الأسلوب والطريقة المناسبة التي يقتنع بأنها توصله إلى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة،[1] وفي ما يأتي عرض لأهم الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة المتداولة:

1- طريقة المقاربة بالكفاءات:

بيداغوجيا الكفاءة هي مقاربة تربوية ديداكتيكية جديدة ومعاصرة، تهدف إلى تسليح المتعلم بمجموعة من الكفاءات الأساسية لمواجهة الوضعيات الصعبة التي يصادفها المتعلم في واقعه الدراسي أو الشخصي أو الموضوعي ومن ثم فبيداغوجيا الكفاءات هي التي تنصب على المتعلم وتعنى بتطوير الكفاءات والقدرات لديه بمعنى أنها مقاربة جديدة تعطي أولوية للمتعلم الذي يملك القدرة على اكتساب المعارف والموارد التي ينبغي توظيفها أثناء مواجهته للوضعيات المعقدة وعليه تهدف هذه المقاربة إلى تكوين متعلم كيف يستثمر المعرفة ويوظفها ويعرف كيف ينمي تفكيره بطريقة ميثا معرفية.[2]

[1] ينظر: مجاور محمد صلاح الدين وآخرون، سايكولوجية القراءة، ط1، دار النهضة العربية، 1989، ص103

[2] المرجع نفسه، ص104

أ- مفهوم بيداغوجية الكفاءات:

تعرف بيداغوجيا الكفاءات على أنها "قدرات وملكات ذاتية أساسية ونوعية يتسلح بها المتعلم أثناء مواجهته لوضعـــية أو مشكلة ما في واقعه الشـــــخصي أو الموضوعي وبتعبير آخر، الكفاءة هي تلك القدرة التي سيدمجها المتعلم حين وجوده أمام وضعيات جديدة معقدة ومركبة، ومن ثم فالذكاء تفاعلي يتمثل في توظيف الكفاءات والقدرات في حل المشكلات المستعصية بيداغوجياً وديداكتيكيا وواقعيا، ويعني هذا كله أن الكفاءات تشمل مجموعة من المعارف والمهارات والمواقف التي سيضمرها المتعلم لمواجهة الوضعيات الجديدة في محيطه ويعني هذا أن المتعلم يستثمر موارده حسب مواجهة المشاكل المعقدة باختيار الحلول المناسبة أو التوليف بين مجموعة من الاختيارات لحل المشكلات التي يواجهها في حياته الشخصية والعملية".[1]

ويعرّف **جيلي (GILLET)** هذه الكفاءة بأنها: "**نظام من المعارف المفاهمية(الذهنية والمهارية والعملية) التي تنظم في خطاطات إجرائية، تمكن في إطار فئة من الوضعيات مـن التعرف على المهـــــــمة-الإشكالية- وحلها بنشـــــاط وفعالية**"[2]، بمعنى أن الكفاءة نسق من المعارف والمعلومات الذهنية والعملية تنظم في مخططات للتعرف على مشكلة ما وحلها.

ويرى محمد الدريج بأن هذه الكفاءة: "**ينظر إليها على أنها إجابات عن وضعيات-مشاكل- تتألف منها المواد الدراسية**"،[3] ويقصد بها إيجاد حلول للمسائل الدراسية.

ونلاحظ أن هذه التعاريف تتوافق حول مجموعة من الخصائص المشتركة يمكن تلخيصها فيما يلي: [4]

-لكل كفاءة سياق محدد مرتبط بعائلة من الوضعيات.

-الكفاءة قابلة للتقويم تبعا للمعايير والظروف المحددة في منطوق الكفاءة.

---

[1] الموقع الإلكتروني : موضوع، بيداغوجيا الكفاءات، http//www.mawdo3.com

[2] GILLET E.T.P L'utilisation des objectifs en formation.conteste etévolution edution permaneut.Wv:85-OCTOBER1986 p17-37

[3] محمد الدريج : الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، ص21.

[4] المرجع نفسه، ص27

– بناء الموارد شرط أساس لاكتساب الكفاءة وقد صنف الباحثون الموارد إلى موارد داخلية وموارد خارجية

– تتجاوز تنمية الكفاءة تحقيق أهداف معرفية إلى اكتساب القدرة على تعبئة المعارف وإدماجها لمواجهة وضعية مشكلة جديدة تنتمي إلى فئة من الوضعيات تجمعها خواص مشتركة ومرتبطة بحاجات أو حياة المتعلم.

ب– أهداف المقاربة بالكفاءات

ونستطيع أن نلمس أهدافها في: [1]

– إظهار قدرات المتعلم.

– تدريسه على كفاءات التفكير والربط بين المعارف والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية معينة.

– تجسيد الكفاءات المتنوعة في سياق واقعي.

– بلورة وتوجيه استعداداته.

ج– مزايا طريقة المقاربة بالكفاءات (الإيجابيات).

لهذه الطريقة مزايا وإيجابيات كثيرة نذكر منها: [2]

–تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار.

– تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل وتوليد الدافع لهم على التعلم.

– تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات، الميولات والسلوكات الجديدة.

– عدم إهمال المحتويات(المضامين).

[1] محمود الصمري، القاربة بالكفاءات، ملخص بسيط، د.ط 2008، ص14

[2] المرجع نفسه، ص14–15

– اعتبارها معيار للنجاح المدرسي.(أخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار).

وفي الأخير يمكن القول بأن المقاربة بالكفاءات هي طريقة حديثة تعني الدنو من الهدف المسيطر وهي تعتمد وترتكز على تصورات المتعلم القبلية لبني هذا المتعلم المعرفة الجديدة ثم يحسن توظيفها.

2- الطريقة التكاملية:

هي من طرق التعليم الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل، تقوم هذه الطريقة على أحد متطلبات علم النفس والتربية، لأنه يعتمد على نشاط المتــعلم نفسه وحيويته، فيشعر بجدوى وفائدة ما يتعلمه، فيؤدي إلى تنمية مهاراتهم، وإثراء عقولهم، وحثهم على التفكير العلمي المؤدي إلى الإبداع والخيال في عنصر المعلومات الذي يتطلب التواصل، وتنمية القدرة على الإقناع، وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعده على التذكر والفهم، مما يؤدي بالمتعلم إلى التفكير الناقد الذي يعد هدفا أساسيا من أهداف التربية الحديثة التي تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي عن طريق تدريب عقله، وتزويده بمتطلبات الحياة من معارف وحقائق خاصة بالموارد الدراسية، ولكي تؤدي المعارف دورها لا بد أن تكون متكاملة تربط بين الجانب النظري والجانب العملي، ليشعر المتعلم بالإفادة منها، ودورها في مساعدته على مواجهة المواقف المختلفة.[1]

أ- مزايا الطريقة التكاملية:

للطريقة التكاملية مزايا عديدة متعلقة بالمعلم والمتعلم، نذكر منها: [2]

-ملائمة لطبيعة المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.

– تشبع حاجات المتعلمين، وتراعي مطالب نموهم وميولهم.

[1] علي عبدالله الشاعري، وراشد عبد الحميد كريبوي، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، ص5-6

[2] المرجع نفسه ص65

– تؤدي إلى وحدة المعرفة، فتكسب المتعلم النظرة الموحدة للحياة، فيحقق تعلما أفضل.

– تكامل الخبرة وشعور المتعلم بأهميتها، فيوفر الكثير من جهد المعلمين.

–تحقق العديد من الأهداف المعرفية والوجدانية، فتنمي التكامل في شخصية التلميذ والقدرة على اتخاذ القرار.

ب– عيوب الطريقة التكاملية

بالرغم من تلك المزايا، إلا أنهيتخللها بعض النقص نجمله في: [1]

–وهي طريقة لا تساعد على معالجة الأخطاء الفرعية.

– صعوبة التوصل إلى معرفة الفروق الفردية بين الطلبة.

– تستلزم هذه الطريقة وجود قدرات وكفايات عالية لدى المعلمين، والطلبة يصعب توفرها.

3– الطريقة الوظيفية:

التعليم الوظيفي اتجاه تربوي نفسي اجتماعي، يعنى باهتمامات المتعلمين واحتياجاتهم ويظهر المعلم والمتعلم فيه في موقف ايجابي، يبدأ بمثير(مشكلة أو قضية) يحفز المتعلم نحو الدراسة، ويدفع إلى تبادل الآراء للوصول إلى تعلم فعال ضمن بيئة مناسبة تعمل على خلق الدافعية عند المتعلمين والحصول على المعرفة من خلال المشاركة والتفاعل دون أن يقدمها المدرس جاهزة. ويهتم التعليم الوظيفي بالممارسة والتطبيق وجعل المتعلم نشطا وفعالا، وهذا يتفق مع ما تدعو إليه التربية الحديثة التي جعلت المتعلم محور اهتمامها، ويأتي الاهتمام بالوظيفة في تعليم اللغة ومهاراتها المختلفة انطلاقا من الوظيفة التي تؤديها اللغة في التواصل والتبليغ، إذ لا معنى للغة إذا لم يستطع أصحابها أن يتواصلوا من خلالها، ويعبروا بها عن أغراضهم.[2]

[1] علي عبدالله الشاعري، وراشد عبد الحميد كريبوي، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، ص20

[2] ينظر: داليا مفيد أسعد، بحث مقدم لني درجة الماستر في المناهج وطرائق التدريس، تدرس اللغة العربية وظيفيا لغير الناطقين بها دراسة ميدانية في معاهد اللغة العربية بغير الناطقين بها، ص32

أ- مفهوم تعليم اللغة وظيفيا وأهميته:

يقصد بـــــتدريس اللغة وظيفيا أن يهدف تعليمها إلى تحقيق القدرات اللغوية عند المتعلم ليتمكن من ممارستها في وظائفها الطبـــيعية العملية ممارسة صحيحة بتوجيه نشاطات المـــعلم والمتعلم نحو تحقيق المـهارات اللغوية الأربع التي تجـــعلهم قادرين على فهمها إن سمعوها أو قرؤوها، ونقل فكرهم إلى الآخرين شفويا أو كتابة بواسطتها.

والمدرسة الوظيفية تولي وظيفة اللغة أهمية من اهتماماتها بالشكل أو البنية، وتؤكد أن تعليم اللغة لا يمكن أن يتم بمعزل عن الظروف المحيطة بها أي السياقات التاريخية والثقافية بالوظيفية التواصلية التفاعلية بين المتخاطبين. وهو ما تطلق عليه اللسانيات الوظيفية القدرة التواصلية أي إتاحة الفرصة بين مستعمليها، كما أن مستعمل اللغة الطبيعية هو نتيج للوحدات الكلامية يهدف إلى تحقيق التواصل بينه وبين المتخاطبين، وفي تدريس اللغات يمكننا استثمار بعض فكر اللسانيات الوظيفية في إقامة علاقات تواصلية بين المتعلمين.[1]

ب- مبادئ وقوانين التي اعتمدت عليها الطريقة الوظيفية:

اعتمدت الوظيفية في تفسير عملية التعلم على مجموعة من المبادئ التي استندت فيها إلى نظريات المتعلم الأخرى التي وضعتها مدارس مختلفة منها التشكلية والسلوكية والبنيوية ومن المبادئ هي:[2]

* **مبدأ الاهتمام** : أطلق الوظيفيون مصطلح (اهتمام) على كل ما يؤدي إلى إثارة ردود أفعال المتعلمين اتجاه موضوع يثيرهم في لحظة معينة، ويدعوهم إلى النـــــشاط والعمل ، ثم التوجه نحو تحصيل المعلومات.

* **مبدأ الحاجة** : تعد الحاجة من الأساسيات التي تقوم عليها الوظيفية فهي تحرك وتوجه سلوكنا وأفعالنا نحو أهداف تشبعها، وكل حاجة تميل إلى إشارة ردود الأفعال الكفيلة بإشباعها.

---

[1] ينظر : داليا مفيد أسعد، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في المناهج وطرائق التدريس، تدرس اللغة العربية، وظيفة لغة الناطقين بها، دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ص32

[2] المرجع نفسه،ص32-33

* **مبدأ النشاط :** لمبدأ الحاجة مبدأ آخر متمم له، هو مبدأ النشاط الذي أخذه الوظيفيون عن السلوكيين، و طوروه ليخرج عن كونه نشاطا آليا أو انعكاسا يلغي الحاجة إلى التفكير الذي يبحث عنه الوظيفيون في كل نشاط يثيرونه.

* **قانون الأثر** : ودوره في عملية التعلم والتعليم: توصل ثورندايك إلى أن هناك قانونا ينظم التعلم ويؤدي إلى تعلم أفضل عند المتعلم، هو أن أي سلوك أو فعل يؤدي إلى إشباع حاجة ما،والشعور بالراحة نتيجة ذلك. وتعديل سلوك في ظرف ما يصبح مرتبط بذلك الظرف، ويصبح هذا السلوك أميل إلى الحدوث كلما تكرر الوضع.

* **قانون التكرار (التدريب) :** أدرك المفكرون أهمية التدريب في تمكين التعلم وإتقانه وتحويل مهارات المتعلمين إلى إعادة أو آلية يستطيع المتعلم نقلها مواقف جديدة وتوظيفها في اكتشاف خبرات عملية جديدة.

ج- الأهداف التعليمية الوظيفية:

أشار التربـــــــويون في نظرياتـــهم ودراساتهم إلى الأهداف وأنواعها، وأهميتها و موقعها في العملية التعليمية، ورأي الوظيفيين أن التعليم الوظيفي نمط من أنماط التعليم التي يعتمد فيها على تحديد الأهداف السلوكية للوحدة التدريسية التي يجري تعليمها متمثلة في مشكلة من شأنها إيقاظ الاهتمام واستقطابه تبعا للهدف.

د- إجرائية التدريس الوظيفي:

اللغة شكل من أشكال السلوك الاجتماعي، وليســـت مجرد أداة وظيفية للتعبير عن الحاجات وتبادلها بين الناس، وللتعـــليم الوظيفي هدف وهو تعديل لســـلوك المتعلم أو إكسابه سلوكا جديدا لكن ذلك يتطلب نشاطا من المتعلم وتفاعلا في مكان التعـــلم وخارجـــه، ولا يعتمد فقط على نشاط المعلم ونقيس الطريقة الوظيفية نجاح التعلم بحقـــيقته، أي بوضع حالات من الحياة موضع التنفيذ. وترى أن الإنسان يتعلم بطرائق متعددة هي:[1]

. المحاولة والخطأ(التعلم اللغوي).

. الاستبصار.

[1] ينظر: داليا مفيد أسعد، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في المناهج ودرائق التدريس، مرجع سابق، ص35

وتتدخل في اختيار إجرائية التعلم المناسبة طبيعة المادة العلمية(المحتوى) ومستوى وضوحها وطبيعة الأهداف، ومستويات المتعلمـــين ومدى الانسجام والتنظيم والإتـــقان في خبراتهم ومهاراتهم السابقة وغيرها التي تجتمع في الطريقة التدريسية في توافق ونظام يؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة.

وتعتمد الوظيفـــية في التدريس على الأهداف التي يسعى المتعلمون إلى تحقيقها في أثناء بحثهم في مشكلة تعرض عليهم، وتتصف بالواقعية أو الاصطناع ضمن سياق غني يثير اهتمام المتعلمين وتحفز نشاطهم ويسهل عليهم عمليات الاستكشاف في إطار يجمع بشكل متوازن بين استثمار الحاجات العفوية، وحصر الاهتمام بأهداف التعلم، ويمكن حصر خطوات الطريقة الوظيفية بما يلي: [1]

. استكشاف الموقف الذي أدى إلى المشكلة.

. البحث عن الحل واكتشافه.

. إرسال الاستجابة (الحل).

. تعزيز الاستجابة والتقويم.

هـ- خصائص الطريقة الوظيفية

للطريقة الوظيفية خصائص نذكر منها :[2]

تتميز الوظيفية بأنها منهجية إنسانية، فالتعلم يجب أن يكون محور التعلم، ومركز البرامج وطرائق التدريس، وأن يكون الباعث الأساسي للمتعلم في التعلم هو اهتمامه بما يريد أن يتعلمه وتنفيذه وتلبية حاجاته من خلاله.

وتسعى الوظيفية إلى تنمية الوظائف العقلية والأخلاقية للمتعلمين أكثر من عنايتها بحشو الأدهى بقدر كبير من المعلومات التي لا صلة لها بالحياة، وقد تنسى بعد تحصيلها مباشرة. كما أن تحديد الأهداف يساعد المدرس على تحديد الطرائق والاستـــــراتيجيات التي يتبعها في التدريس واختيار الوسائل التي تعنيه في ذلك، كما يسمح بتقويم مـــترابط يساعد في معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعة، وينتج تقديرا أكثر موضوعية لقيمة المنهاج وفاعلية المعلم ومن خصائص الوظيفـــية : الديمقراطية في التعـــليم، لأنها تنتج

[1] ينظر: داليا مفيد أسعد، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في المناهج ودرائق التدريس، مرجع سابق، ص35

[2] المصدر نفسه، ص35

من التشاور بين المعلمين والمتعلمين بهدف توضيح الأهداف التربوية ووضع الأساليب اللازمة لتحقيقها.

. ليست الوظيفية فاعلية لتعلم بقدرة المتعلم على إنتاج معرفة جديدة من المعرفة التي تعلمها وقدرته على توظيف ما تعلمه في مواقف حياتية وحقيقية أكثر تطورا لا في حفظه الآلي للمعلومات وتكرارها كما هي.

. تعتمد الوظيفية على العمل اعتمادا أساسيا ولا ترى في التعلم فائدة إذا لم يقترن بالتطبيق.

4-الطريقة التواصلية:

يعتبر فعل التعليم والتعلم فعلا تواصليا من الدرجة الأولى على اعتبار أنهما ينبيان أساسا على تبليغ وتبادل المعارف والخبرات والمعلومات، كما أنهما يعتمدان من جهة أخرى على التفاعلات الوجدانية بين الأطراف المتواصلة ومن هنا فغن تحليل العلاقة بين طرفي فعل التعليم والتعلم يدفعنا إلى الخوض في موضوع دوامة دينامية التواصل البيداغوجي والتعليمي وتحديد متغيراته وإماطة اللثام عن سيرورة العلاقة التواصلية وذلك ضمانا لفعل بيداغوجي تعليمي فعال ومن ثم فعل تواصلي ناجح.[1]

أ- مفهوم التواصل الديداكتيكي:

* **مفهوم التواصل:** يصعب إيجاد مفهوم موحد للتواصل على اعتبار اختلاف العلوم والنظريات غير أنه يبقى تعريف **شارل كولي** هو التعريف الذي يكاد يجمع عليه الكل، فالتواصل عنده هو: "**الميكانيزم الذي بواسطته توجد العلاقات الإنسانية وتتطور إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر المجال وتعزيزها في الزمان كما يتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والمـــــــــطبوعات وكل ما يشمله آخر ما تم من الاكتشافات في المكان والزمان**"[2]، بمعنى أن التواصل جوهر العلاقات سواء تعلق الأمر بالعلاقات فردية أو الجماعية أو حتى الحضارية، وأنه يتضمن ما هو لفظي وما دون ذلك، سواء تعلق الأمر برموز اللغة أو بالتواصل غير اللفظي كما الكتابة والنظر، واللمس، والحركات، كحركات الرأس ومظاهر التحية والسلام....إلخ.

[1] ينظر: موقع مدرستي للتربية والتعليم: http:www.madrassaty.com

[2] المصدر نفسه

* **مفهوم الديداكتيك:** مثلا ما هو الحال بالنسبة للتواصل فإن للديداكتيك مفهوم صعب تعريفه أيضا نظـــرا لـــتقاطعه مع ثلاث مجـــالات أساسية وهي: الاستمـــولوجيا، البيداغوجيا والسيكولوجيا.

فالاشتقاق اللغوي لكلمة ديداكتيك ذات الاشتقاق اليوناني ديداكتـــيكوس "**الذي جاء من الأصل ديداسكاين وهو يدل على فعل التعلم والتكوين والتي كانت تطلق أيضا على الضرب من الشعر وهو أشبه عندنا بالمنظومات الشعرية، وتعني كلمة "ديداكتيكوس"ذات الاشتقاق اليوناني فلنتعلم أو يعلم بعضنا بعض وكلمة "ديداسكاين" تعني فن التعليم.**"[1]

ويقصد بها في الاصطلاح: كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ما له علاقة بالتعليم.[2]

* **مفهوم التواصل الديداكتيكي:** يقصد به "**ذلك الـتواصل الذي تتم أساسا من خلاله العملية التعليمية، هذه العملية تتأسس في عمومها على ركائز أو مكونات ضرورية تتجسد في المدرس والمتمدرس والمنهاج التعليمي، وبحكم أن عملية التواصل عملية دينامية وجدلية فإن المدرس والمتمدرس يتناوبان على لعب دوري المرسل والمستقبل وذلك بشكل تفاعلي ويبقى المنهاج ذلك المكون الذي يضم المضمون(الرسالة) والقناة التي يتم عبرها تبادل الرسائل،**[3]وهكذا يكون التواصل الديداكتيكي ذلك الميكانيزم الذي يتم عبره التفاعل بين المدرس والمتمدرس بغية الوصول إلى أهداف تحدد قبلا.

ب- عناصر فعل التواصل الديداكتيكي:

يتكون التواصل الديداكتيكي من ثلاث عناصر أساسية هي: [4]

1- المرسل : فعندما نريد أن نحدد عناصر ومظاهر المرسل فإننا نجد عنصرين أساسيين وهما:

1-1- الخلفية المرجعية للإرسال : وهنا يدور الحديث عن المعارف والمعلومات والأفكار والمهارات المراد تبليغها وتنميتها لدى التلاميذ.

---

[1]Hachette le dictionnaie du français,Edition,EWAG,Alger1992,p494

[2]المرجع نفسه، ص494

[3]ينظر: عزوز التوسي، سلسلة التكوين التربوي، العدد 5

[4]ينظر : التواصل الديداكتيكي، موقع مجلة مدرستي للتربية والتعليم 2009، ص72

1-2- وضعيات الإرسال : يقصد بها الأثر المراد إحداثه من طرف مرسل في متلقي.

2- الرسالة : ويمكن تحديدها من خلال العناصر التالية :

2-1- الشفرة : فكل نسق من العلامات اللفظية وغير اللفظية خاضع لقواعد الشفرة كشفرات الكلمات والتراكيب وحركات الجسم والأعضاء فالمتكلم يختار ما يلائم وضعية تواصلية معينة إذن.

2-2- الشكل : ففي التواصل الثيليغرافي يكون شكل الرسالة بسيط ومباشر ومختزلا ولكن عندما يتعلق الأمر بالتواصل الديداكتيكي فإن شكل الرسالة يكون تصريحيا إخباريا إلا أنه يتضمن أيضا تعبيرا عن مواقف وانفعالات فيصبح المدرس والمتعلم في شكل شخصين يلعبان لعبة الورق حسب تعبير "**جوسيلين**" على اعتبار طابع تلقي الأوراق، ترتبها، تأويل المعطيات والالتزام بقواعد اللعب.

3- المحتوى أو مضمون الخطاب الديداكتيكي: وهو يتخذ بعدين أساسيين فإما أنه ذو:

_ بعد مؤسسي: أي ما يمثل المقررات والتوجيهات الرسمية والقانون الداخلي للتعامل بين الطرفين: أي المعلم والمتعلم.

_ بعد شخصي: وهنا نستحضر أسلوب المدرس في التعامل مع المحتوى.

4- المتلقي :

وهذا يشمل الأثر الذي تحدثه الرسالة على اعتبار أن القصدية في الفعل الديداكتيكي حاضرة وكذا الإلهام التام بقواعد فك الرموز الموجودة في الرسالة وأخيرا رد فعل المتلقي الذي يجب أن يتجاوب الاستهلاك السلبي إلى درجة ردود الأفعال التي قد تكون لفظية أو غير لفظية، إيجابية أو سلبية.[1]

[1] ينظر: التواصل والديداكتيك، موقع مجلة مدرستي للتربية والتعليم، 2009، ص73

ج- مبادئ التواصل الديداكتيكي: وهو ثلاث مبادئ: [1]

1- مبدأ التواصل: أي أن الأنشطة التي تنطوي على التواصل الحقيقي تعتبر تعزيز لعملية التعلم.

2- مبدأ المعنوية : أي أن اللغة ذات المعنى بالنسبة للمتعلم تغنيه كثيرا عن استيعاب عملية التعلم.

3- مبدأ المهام : يقصد به تلك الأنشطة التي تستخدم اللغة للقيام بمهام ذات مغزى هي بحد ذاتها تعزيز لعملية التعلم.

د- مميزات الطريقة التواصلية: للطريقة التواصلية عدة مميزات نذكر منها:[2]

. التركيز على المعنى.

. مركزية التعلم.

. الكفاءة التواصلية هي الهدف المنشود.

. الطلاقة هي الهدف الأساسي المنشود.

. إعطاء المتعلم الفرصة الكافية للتفاعل مع الآخرين سواء الممارسة اللغوية مع مجموعة أو التفاعل مع المثيل أوالجليس.

. المحفزات الجوهرية تحفز الاهتمام بما تم إنجازه عن طريق التواصل اللغوي.

. المنهج التواصلي يتصف بكونه مبني على المهام والواجبات وانجازها بشكل حقيقي حي.

. الحوارات إذا ما استخدمت تتمحور حول الوظائف التواصلية في اللغة والدوافع الذاتية أو الحاجات التي تكمن في أذهان المتعلمين

خلال الأداء اللغوي.

[1] عبد الرزاق عودة الغالبي : التواصل في عملية تعلم اللغة الانجليزية، ص14-15

[2] المرجع نفسه، ص15

المبحث الثالث: آثار الطرائق الجديدة على مكتسبات التلاميذ:

من بين الآثار التي تخلفها الطرائق الجديدة على الملكة اللغوية للتلاميذ نذكر:[1]

1. انتقل من مجرد متلقي هاضم إلى متعلم إيجابي، نشط وفاعل في بناء المعرفة.

2. ينجز القسم الأكبر من عملية التعلم معتمدا في ذلك على نشاطه وتفاعله مع المعلم والمتعلمين ومع المادة الدراسية من خلال الطرائق الفاعلة.

3. تشجيع البحث والابتكار والإبداع، ومساعدة المتعلم على بناء المعرفة.

4تشجيع التعلم الذاتي ومساعدة المتعلم على الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

5. تنمية الكفايات والقدرات العقلية والفكرية(التجريد، التحليل، التركيب.).

6. تنمية الكفايات والمهارات التطبيقية(التصنيف، التفكيك).

7. تنمية الكفايات القيمة والاتجاهات الإيجابية(قيم التعاون).

8تنمية الكفايات الوجدانية والنفسية(التواصل، الحوار، التشارك.

9. تراعي الفروق الفردية.

10. تراعي شخصية المتعلم وحاجاته.

11.تهدف إلى تنمية الكفاءات، والمهارات، والقيم، وليست نقل للمعلومات.

[1]محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب الجامعي، دار السيرة، عمان ط2

الفصل التطبيقي : أثر الطرائق التعليمية على التلاميذ

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

المطلب الأول : الهدف من هذه الدراسة

المطلب الثاني: عينة الدراسة

المطلب الثالث: مجمل قضايا هذه الدراسة

المبحث الثاني :الدراسة الأساسية

المطلب الأول: المنهج المستخدم نحو الدراسة وخطواته

المطلب الثاني: عينة الدراسة

المطلب الثالث: أداة الدراسة

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية .

المبحث الأول: الدراسة الميدانية

كل بحث علمي لا يخلو من اعتماد جملة من الشروط والخطوات اللازمة والمهمة، وفي حالة تجاوزها يكون أثرها سلبي بالضرورة على كل مرحلة، خاصة عند تحليل النتائج، ولهذا للدراسة الميدانية أهمية خاصة بالنظر إلى ما تقدمه للباحث من معطيات تمكنه من الاستمرار في معالجة مشكلة بطريقة مستندة إلى أدوات علمية موضوعية، كما تساعده على التحديد الجيد لمشكلة البحث، وتعد الإحاطة بالمشكلة المراد دراستها من الخطوات الأولى في البحوث التربوية التي تسمح بالإطّلاع على حيثيات البحث، وبالتالي فالدراسة الميدانية هي الوسيلة المناسبة لتحقيق ذلك، فهي مرحلة البحث عن الفرضيات القابلة للمعلجة والبحث .

المطلب الأول: الهدف من الدراسة الميدانية

تهدف الدراسة الميدانية لهذا البحث الذي يطمح للوصل إلى معرفة أفضل الطرائق والسبل وأنجحها، التي تساعد التلميذ على فهم واكتساب لدروس وترسيخها في ذهنه، كما تهدف هذه الدراسة إلى الإلمام بالموضوع والبحث في مؤشرات تساعدنا على وضع أسئلة الاستبانة .

المطلب الثاني: عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي، سنة خامسة على مستوى ابتدائيات تابعة لبلديتي الشيقارة، والقرارم قوقة بولاية ميلة، وقد اشتملت هذه الدراسة على وضع أسئلة استبانة وتوزيعها على الأساتذة للإجابة عليهم .

المطلب الثالث: مجمل قضايا هذه الدراسة

في هذه الدراسة التي قمنا بها، كان بادئ الأمر التوجه إلى المؤسسة من أجل الإطلاع على كيفية سير الدروس، توصلنا إلى بعض النتائج التي تساعدنا في صياغة استبانة البحث حسب الحاجة إليها، ثم قمنا بتوزيعها على الأساتذة

للإجابة عليها، فشرحنا وحللناها تبعا لإجاباتهم، وفي الأخير توصلنا إلى استنتاج نهائي لهذه الدراسة التي قمنا بها .

المبحث الثاني: الدراسة الأساسية

المطلب الأول: المنهج المستخدم نحو الدراسة وخطواته

حسب ما يتطلبه البحث بعد المنهج الوصفي أحد أشكال المناهج الشائعة وهو يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن تم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو ظاهر كما توجد في الواقع، ويعهتم بوصفها وصفا دقيقا، وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في البحث كونه يعد ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي .

وللمنهج الوصفي مجموعة من الخطوات نجملها فيما يلي :

_ تحديد معضلة البحث، وجمع بيانات عنها .

_ صياغة معضلة البحث على هيئة سؤال أو عدد من الأسئلة .

_ وضع فرضيات كحل مبدئي لمشكلة البحث وتوجيه البحث بهدف **اختيار** الحلوب الموضوعة .

_ اختيار العينات التي ستتم عليها الدراسة بالإضافة إلى شرح مفصّل لحجم العينة، وطريقة تحديدها،ويقوم الباحثون بتحديد أدوات البحث التي تساعدهم في جمع البيانات والمعلومات كالاستبانات والمقابلات والملاحظات، وذلك حسب طبيعة المشكلة.

_ البدء في جمع البيانات المطلوبة بطرق دقيقة ومنظمة .

_ إخراج النتائج ووضع تفسيرات له واستخلاص التعميمات.[1]

المطلب الثاني: عينة الدراسة

يعد اختيار الباحث لعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة، لأنه لا يمكن لباحث واحد دراسة الظاهرة أو الحدث، كذلك المجتمع منفرد وإنما يلجأ إلى اختيار عينة الدراسة من ذلك المجتمع بحيث يمثله تمثيلا صادقا، ونظرا لطبيعة الموضوع لذي نحن

[1] إسلام الزبون، أساليب التعليم، خطوات المنهج الوصفي، دط، 2016

بصدد دراسته، فإنه يفرض علينا التوجه إلى عينة قصدية من أساتذة التعليم الابتـــــدائي، السنة الخامسة، نظرا لصعوبة الاختيار العشوائي، وكبر مجتمـــع الدراسة، وعليه قمنا باختيار مقاطعة الشيقارة والقرارم قوقة بولاية ميلة، والتي تحتوي على أربعة وأربعون أستاذ (44) موزعين على ثلاثة وعشرين (23) مدرسة ابتدائية، وقد قمنا باختيار خمسا وعشرين بالمائة (25%) من هذا العدد، والذي يمثل ثلاثين (30) أستاذا، وذلك بطريقة قصدية.

وبعد توزيعنا الإستمارة تمكنا من الحصول على عدد كلي، ثلاثون (30) استمارة، والجدول التالي يمثل توزيع العينة :

اسم الابتدائية	عدد الأساتذة	إسم الابتدائية	عدد الأساتذة
01-بوالبعير عمار	01	09- بوالطواطو بولعراس	02
02-بن جابر علاوة	02	10- نوار بوالرصاص	02
03-الإخوة بن مبارك	02	11- عمار بوالعتروس	02
04-سعيود مختار	02	12- محفوظ بن جابر	02
05-بورويس ابراهيم	02	13- مختار بن جامع	02
06-الأخوين بن قريط	02	14-دقيش عمار	02
07-أعزيز عمر	02	15- عبد الله بودغجة	02
08-بوالطواطو لخضر	02	16- سفاري محمد	01

المطلب الثالث: أداة الدراسة

اعتمدنا في جميع البيانات والمعلومات على الاستبانة بغرض التأكد من صحة الفرضية الموضوعية وذلك تماشيا مع المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.

والاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي سعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي طرحها بحثه، بحيث يكون عدد أسئلة الاستبانة كافي لتحقيق هدف البحث.[1]

[1] أمجد قاسم، منهجيةو البحث العلمي، تعريف الاستبيان في التربية والثقافة،دار المسيرة، عمان، دط، 2011

وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة واللازمة لاختيار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية، فهي إذن أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، وتتم تعبئته من قبل المستجيب.

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

قمنا بتوزيع استبانة البحث على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، السنة الخامسة لبلديتي الشيقارة والقرارم قوقة لولاية ميلة من أجل ابراز وجهة نظرهم اتجاه اسئلتنا، وبناء على ذلك قمنا باستبانة أولية احتوت على سبعة عشر سؤالا، وقمنا بجمع أجوبتهم وملاحظاتهم توصلنا إلى نسبة نهائية .

السـؤال	نعم	لا	المجموع
1-هل تدرس تلاميذك باعتماد أمثلة من واقعهم المعاش ؟	29 %96.66	01 %3.33	%100
2-هل تعتمد على أنشطة اللغة التي تخدم التواصل اللغوي بينك وبين تلاميذك؟	27 %90	03 %10	%100
3-هل تقدم المعارف لتلاميذك بتدرج وتأني ؟	30 %100	00 %00	%100
4-هل تقوم بوضع التلاميذ أمام عائق تعليمي يسمح لهم ببناء خبرات ومعارف ؟	19 %63.33	11 %36.66	%100
5-هل تقوم بإملاء المعلومات وإلقائها على تلاميذك ثميسردونها في الامتحان ؟	16 %53.33	14 %46.66	%100
6-هل تهتم بمعرفة الفروقات الفردية لتلاميذك ومراعاتها؟	28 %93.33	02 %6.66	%100
7-هل تقوم بتبادل المعارف والمعلومات مع تلاميذك ؟	30 %100	00 %00	%100
8-هل تفتح لتلاميذك مجالا للبحث والاكتشاف؟	24 %80	6 %20	%100
9-هل تختبر ذكاءهم وقدراتهم عن طريق طرح الأسئلة عليهم؟	21 %70	09 %30	%100
10-هل تحبذ العمل مع تلاميذك بالمجموعات ؟	16 %53.33	16 %46.66	%100
11-هل تعتمد على بعض تقنيات اللعب بهدف إيصال المعلومات لتلاميذك وترسيخها ؟	25 %83.33	05 %6.66	%100
12-هل تقوم بمعرفة المكتسبات القبلية لتلاميذك ومحاولة تنميتها وتدعيمها ؟	29 %96.66	01 %3.33	%100

13-هل تساهم في تدعيم ثقافة تلميذك بتوظيف أساليب بيداغوجية بهدف بناء شخصية التلميذ ؟	24 %80	06 %20	%100
14-هل تستعمل أساليب التعزيز والمكافآت من أجل الرفع من مستوى تلاميذك	28 %93.33	2 %6.66	%100
15- هل تقوم بخلق أجواء المنافسة بين تلاميذك؟	26 %86.66	4 %13.33	%100
16-هل تقف عند مواطن الضعف والخطأ لدى تلاميذك وتحاول تخطيها ؟	29 %96.66	01 %3.33	%100
17-هل تعد استراتيجية تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات ناحية في التدريس ؟	30 %100	0 %00	%100

الشكل رقم (03) جدول يبين لنا نتائج الإستبانة

تبين لنا من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يتفـــــقون على تقديم المعارف بالتدرج، وتبادل الأفكار مع تلاميـــذهم، وأن هذه الاستراتيجية ناجـــحة في التدريس بنسبة 100%، كما أشار أيضا بعضهم إلى أن اللعب ينمي قدرات التلاميذ ويساعدهم على فهم وحل المشكلات التربوية بنسبة 83%، كما يشيرون إلى أن معرفة الفروقات الفردية للتلاميذ أيضا تساعد المعلم على فهم تلميذه ومعرفة قدراته وتنميته بنسبة 93%، كما يعد الوقوف عند مواطن الخطأ والضعف لدى التلاميذ من أهم أسباب نجاح التعليم بنسبة 96%، كما هو مبين في الجدول، وأكدوا أن استعمال أساليب التعزيز والمكافآت من الأساليب التي تحفز التلميذ على المثابرة والنجاح، وذلك بنسبة 93%، كـما أن المعلم الذي يفتح المجال لتلميذه بالاكتشاف والبحث في نظرهم يساعد التلميذ على تعلمه الاعتماد على النفس وحل مشكلاته بنفسه وذلك بنسبة 80%، في حين يؤكد أساتذة التعليم الابتدائي أن ضرب الأمثلة للتلاميذمن واقعـــــهم المعاش طريقة تسهل الفهم أكثر للتـــــلاميذ، وذلك بنسبة 96% .

ومن خلال هذا التحليل نجد أن السؤال (17.7.03) قد أجيب عليهم بنعم، فكانت النسبة المئوية لهذه الأسئلة 100%، وهذا معناه تحقق فرضية الدراسة التي مفادها تقديم

المعارف بالتدرج وتبادل الأفكار والمعلومات مع التلاميذ وأنها استراتيجية ناجحة في التدريس.

السؤال 01 : والذي نسبته المؤوية تعادل 96.66%[1] للإجابات بنعم، وقمنا بحساب زاوية هذه النسبة فوجدناها 347.97°[2]

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
1-هل تدرّس تلاميذك باعتماد أمثلة من واقعهم المعاش ؟	نعم	29	%96.66
	لا	01	%3.33
	المجموع	30	%100

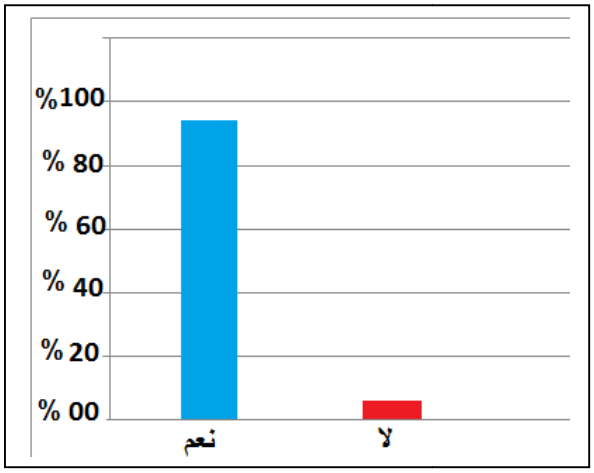

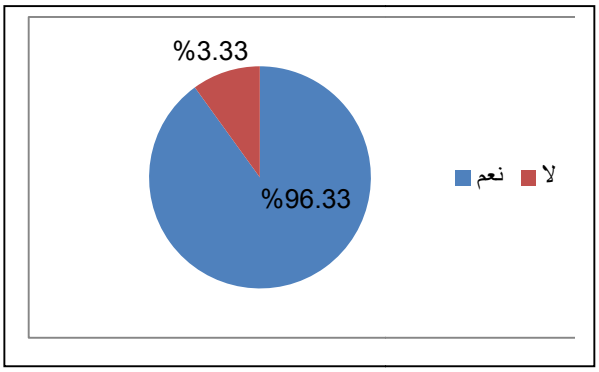

من خلال قراءتنا لهذه البيانات المتعلقة حول اعتماد الأمثلة من الواقع المعاش للتلاميذ يساعدهم على الفهم، نجد أنه قد بلغت نسبة الإجابات على هذا السؤال بنعم إلى 96.66 بالمئة، حيث يؤكد الأساتذة على أن ضرب الأمثلة من الواقع يسهل الفهم ويساهم في ترسيخ المعلومة لدى التلميذ، فهو في هذه المرحلة لا يزال عقله يميل إلى قياس الأشياء على أشياء مألوفة لديه، فيتمكن من الوصول إلى حل المشكلة واستيعاب وفهم الدرس .

[1] **طريقة الحساب** 30→100%
29→ x %

[2] 100%→360^0
99.66%→ x %

السؤال 02: الذي كان حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المؤوية
2-هل تعتمد على أنشطة اللغة التي تخدم التواصل بينك وبين تلاميذك ؟	نعم	27	%90
	لا	03	%10
	المجموع	30	%100

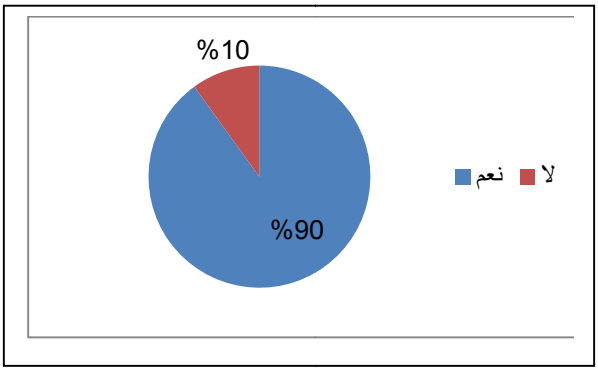

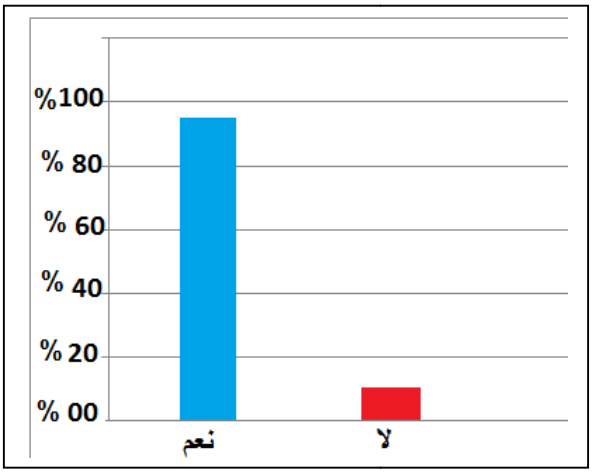

من خلال هذه البيانات المتعلقة باعتماد أنشطة اللغة التي تخدم التواصل بين المعلم والتلميذ، نجد أن إجابات الأساتذة بنعم وصلت إلى نسبة 90%، حيث يرو أن هذه الأنشطة تساعد على التواصل بين المعلم والمتعلم بشكل كبير، لأنها تنمي الملكة اللـــغوية لدى التلميذ، فيتعلم مهارات اللغة ويصبح قادرا على التواصل مع غيره بشكل جيد، كما أنه يستطيع أن يتعلم عدة مهارات أخرى ويتمكن من التعبير عما يفكر فيه ويرده .

السؤال 03: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
3-هل تقدم المعارف لتلاميذك بتدرج وتأني ؟	نعم	30	%100
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

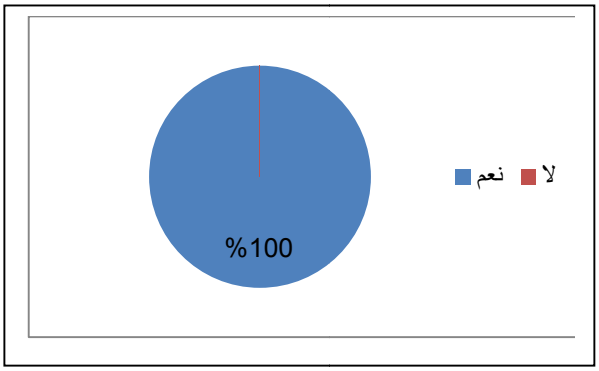

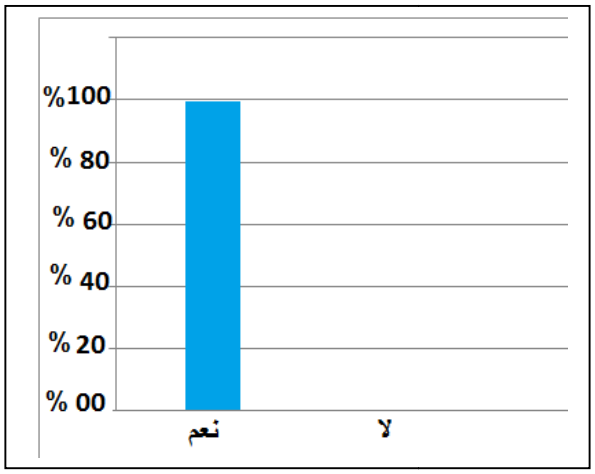

نستخلص من خلال هذه البيانات المتعلقة حول تقديم المعارف بالتدرج والتأني للتلاميذ، نجد إجابات المعلمين بنعم قد قدرت بنسبة 100%، حيث يؤكدون على أن تقديم المعارف بالتدرج من أكثر السبل والطرق الناجحة في التعليم، فالمعلم لا ينتقل من معلومة لأخرى حتى يتمكن التلاميذ من فهم التي قبلها ويتمكن منها فيستطيع المعلم معرفة مستوى تلاميذه وقدراتهم من خلال المدة التي استغرقوها في الفهم .

السؤال 04 : حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
4-هل يقوم المعلم بوضع التلاميذ أمام عائق تعليمي يسمح لهم ببناء خبرات ومعارف؟	نعم	19	%63.33
	لا	11	%36.33
	المجموع	30	%100

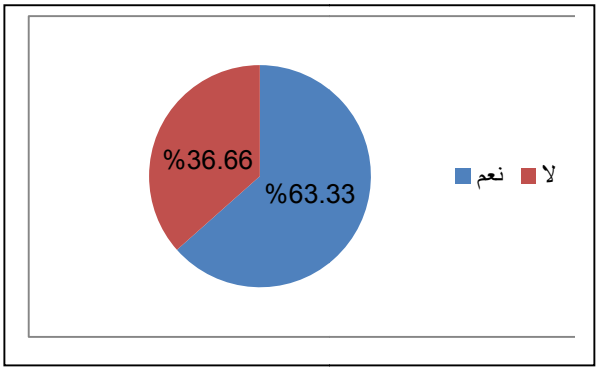

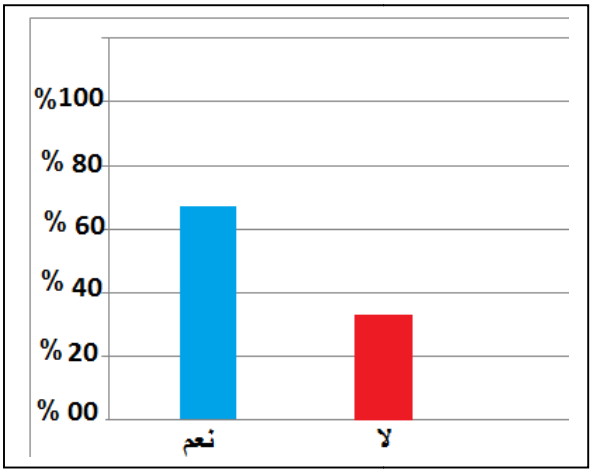

بعد قراءتنا لبيانات هذه الأشكال حول وضع التلاميذ أمام عائق تعليمي يسمح لهم ببناء الخبرات نج أنه نسبة الإجابات بنعم وصلت إلى : 63.33%، حيث يقرون بأنه من الممكن أن ينمي التلميذ خبراته وقدراته من خلال وضعه أمام مشكلة تعليمية أو عائق تربوي، وذلك يساعده أيضا على الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته، فيتحدى ذلك المشكل ويباشر بالبحث والاكتشاف ليتمكن من وضع حل له .

السؤال 5: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
1- هل تقوم باملاء المعلومات على تلاميذك والقائها ثم يستردونها في الامتحانات ؟	نعم	16	%53.33
	لا	14	%46.66
	المجموع	30	%100

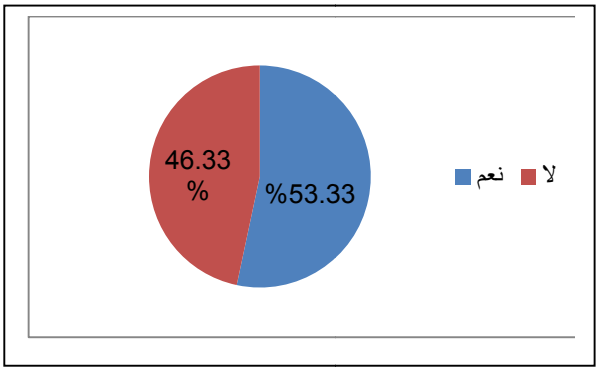

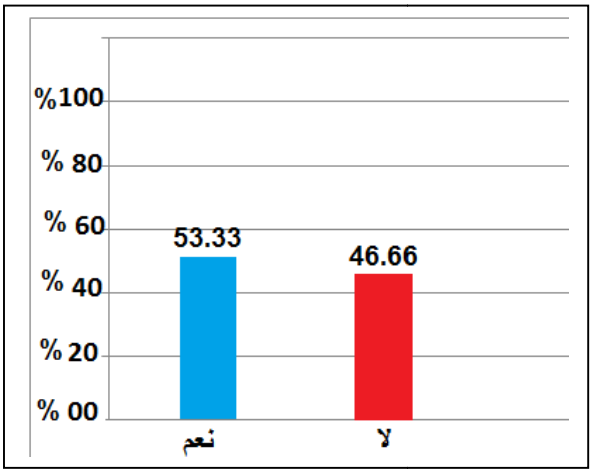

من خلال هذه البيانات، وبعد قراءتنا لها والمتعلقة بإملاء المعلومات على التلاميذ والقائها، ثم يقومون باسترجاعها في الامتحانات، نجد اجابات المعلمين بنعم قد بلغت 53.33%، حيث يتفق نصفهم على أنه هذه الطريقة تمكن المعلمين من معرفة مدى استيعاب التلاميذ للدرس، ومدى قوة ذاكرتهم واتساعها للمعلومات، ويتمكن المعلم من معرفة درجة الحفظ عند تلاميذه، فيقوم بإجراء هذه الامتحانات، لذلك صرّح البعض من الأساتذة أنها طريقة لها عدة ايجابيات، فهي تساعد التلميذ على الحفظ وزيادة درجته وترسيخ المعلومات في أذهانهم .

السؤال :6 حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
6-هل تهتم بمعرفة الفروقات الفردية لتلاميذك ومراعاتها ؟	نعم	28	%93.33
	لا	02	%6.66
	المجموع	30	%100

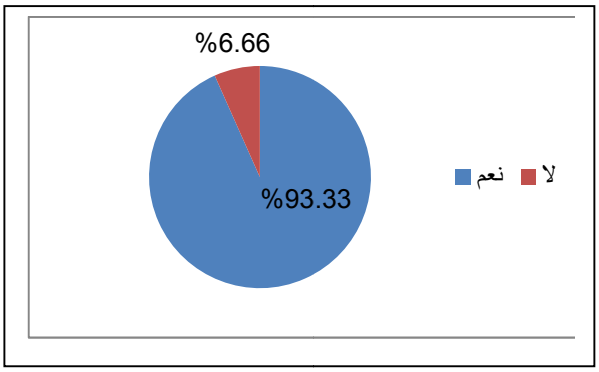

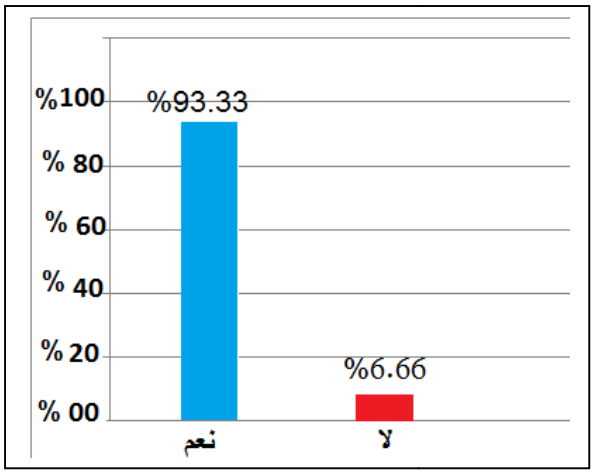

بعد دراستنا لبيانات هذه الأشكال حول معرفة الفروقات الفردية للتلاميذ وجدنا أن أداء المعلمين واجاباتهم بنعم قد بلغت 93.33%، حيث أكد معظمهم أنها من أنجح الطرائق وأعطوها أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لأن المعلم عندما يكون له معرفة بالفروقات العقلية والاجتماعية والنفسية لدى تلاميذه يستطيع أن يعرف نقاط ضعفهم، ويعمل على تخطيها ومعالجتها .

السؤال 07: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
7-هل تقوم بتبادل المعارف والمعلومات مع تلاميذك ؟	نعم	30	%100
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

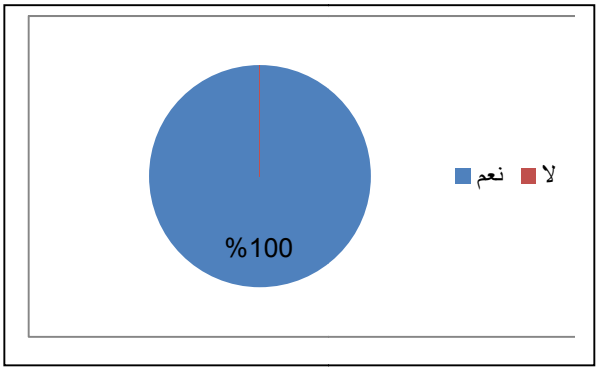

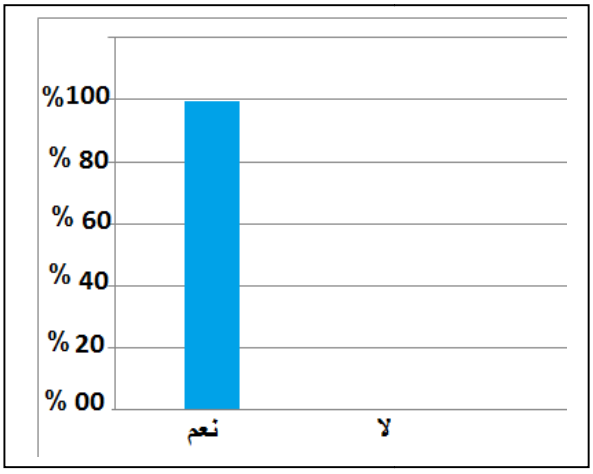

نستخلص من خلال قراءتنا لبيانات هذه الأشكال حول تبادل الأفكار والمعلومات مع التلاميذ، إذ نجد أن إجابات المعلمين بنعم كانت بنسبة تامة 100%، إذ يؤكدون بأنها أنجح الطرائق في التدريس من دون منازع، فهذه الطرائق تنمي قدرات التلاميذ وتشجعهم على البحث والاعتماد على النفس كما تكسبهم الجرأة وتنمي معارفهم، وتصحيحها قمنا خلال المناقشة يستطيع التعرف على ما إذا كانت معلوماته صحيحة أم تحتاج إلى تصويب أو تدعيم أكثر .

السؤال 08: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
8-هل تفتح لتلاميذك مجالا للبحث والاكتشاف ؟	نعم	24	%80
	لا	06	%20
	المجموع	30	%100

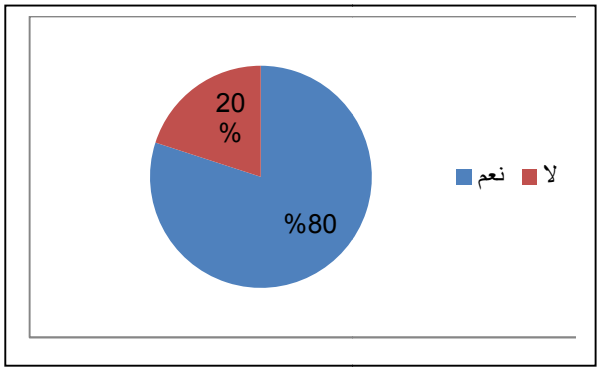

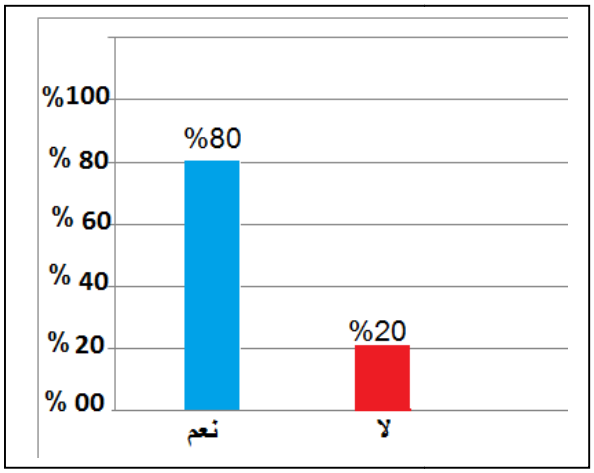

نستخلص من خلال قراءتنا لبيانات هذه الأشكال حول فتح المجال للتلاميذ للبحث والاكتشاف، نجد أن اجابات الأساتذة بنعم وصلت إلى نسبة 80%، حيث يرونها استرتيجية تمكن التلاميذ من التغلب على المشاكل التعليمية التي تواجهه، فيقوم بالبحث عن فرضيات لحلها، ويكشف حلا لها تعزز فيه حب الإطلاع والابداع، ويكتسب ثقة بنفسه من خلالها .

السؤال 09 حول :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
09-هل تختبر ذكاءهم وقدراتهم عن طريق طرح الأسئلة عليهم ؟	نعم	21	%70
	لا	09	%30
	المجموع	30	%100

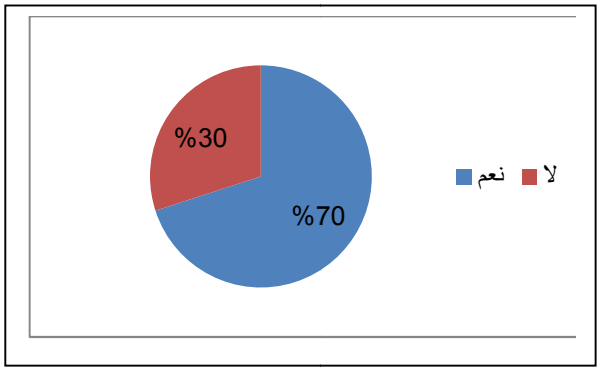

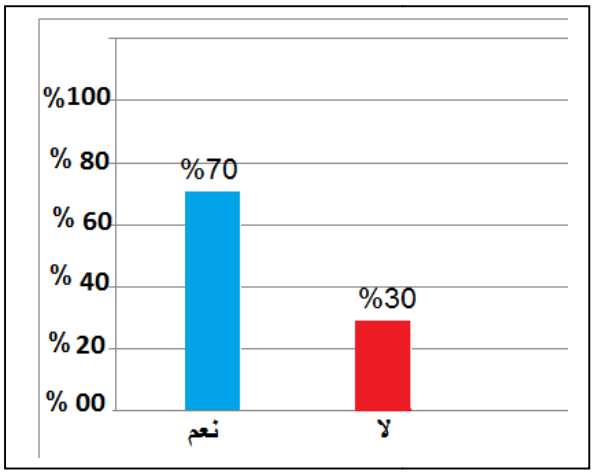

بعد تحليلنا لنتائج هذه البيانات حول اختيار ذكاء التلاميذ عن طريق طرح أسئلة عليهم وجدنا إجابات المعلمين وآرائهم قد وصلت إلى نسبة 80%، حيث يؤكدون أنه من الممكن معرفة مدى ذكاء تلاميذهم وقدراتهم عن طريق طرح أسئلة مفتوحة عليهم، وفتح لهم المجال للإجابة عليها حسبا لقدراتهم وذكائهم، ويمكن أن تكون هذه الأسئلة أيضا أسئلة غير مباشرة لمعرفة مدى تفطن التلميذ، ومن هنا يستطيع المعلم اختيار ذكاء تلاميذه

سؤال 10: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
10-هل تحبذ العمل مع تلاميذك بالمجموعات ؟	نعم	16	%53.33
	لا	14	%46.66
	المجموع	30	%100

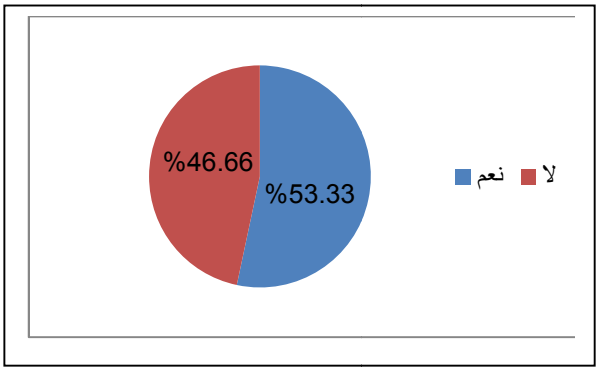

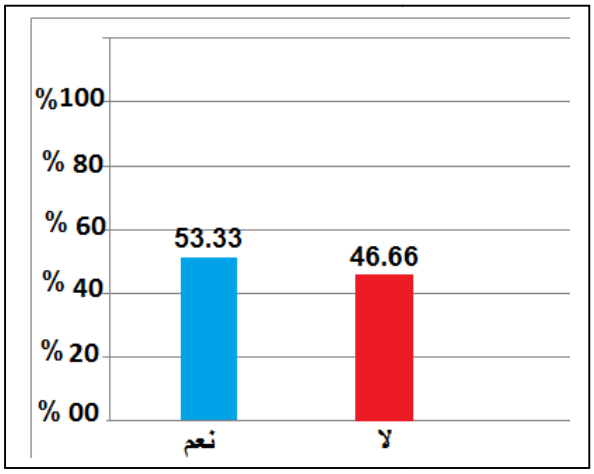

من خلال هذه البيانات وبعد دراستنا لها، والمتعلقة حول العمل مع التلاميذ بالمجموعات وجدنا أن اجابات المعلمين بنعم قدرت بنسبة 53.33%، فهناك من يرى أن العمل بالمجموعات يساهم في سرعة الفهم ويخلق بين التلاميذ حب التعاون، كما يساهم في ترسيخ المعلومات وسرعة حفظها وتذكرها .

السؤال 11: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
11-هل تعتمد على بعض تقنيات اللعب بهدف إيصال المعلومات لتلاميذك وترسيخها ؟	نعم	25	%83.33
	لا	05	%16.66
	المجموع	30	%100

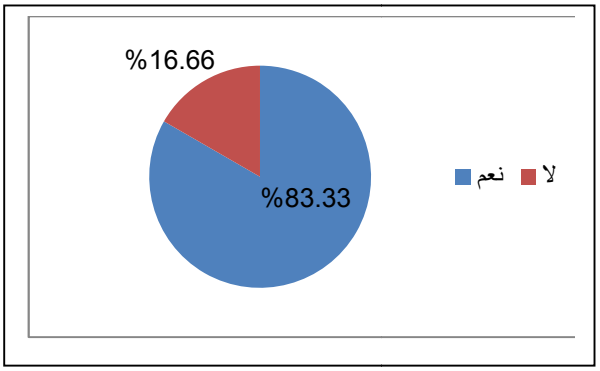

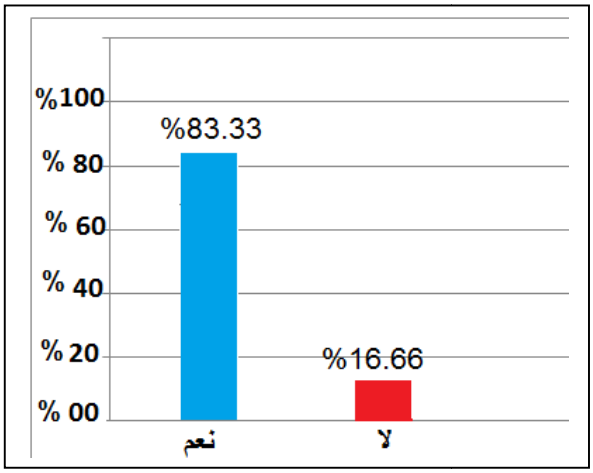

نستنتج من خلال هذه البيانات حول تقنيات اللعب وكيف يقوم بإيصال المعلومات وترسيخها في أذهان التلاميذ وجدنا أن اجابات المعلمين بنعم قد وصلت إلى نسبو 83.33% حيث يرون أن اللعب ينمي الابداع ويسهل ايصال الفكرة للتلاميذ، وترسيخها في اذهانهم لأن التلاميذ في هذه المرحلة لا يزالون في مرحلة الطفولة، وحب اللعب ويميلون إليه بشكل كبير، ويفضلونه أيضا، لأنهم يجدون متعة في الأنشطة التعليمية والمحتويات التربوية المرتبطة باللعب أكثر

السؤال 12: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
12-هل تقوم بمعرفة المكتسبات القبلية لتلاميذك ومحاولة تنميتها وتدعيمها ؟		29	%96.66
		01	%3.33
	المجموع	30	%100

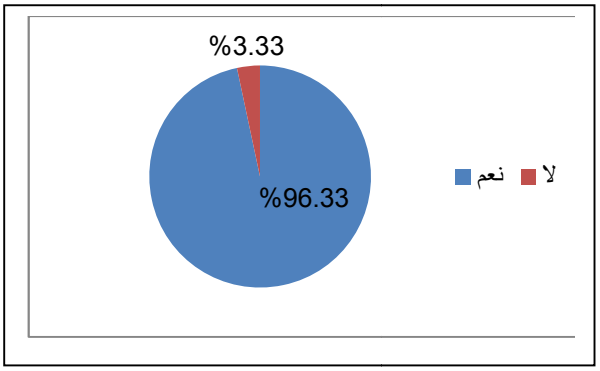

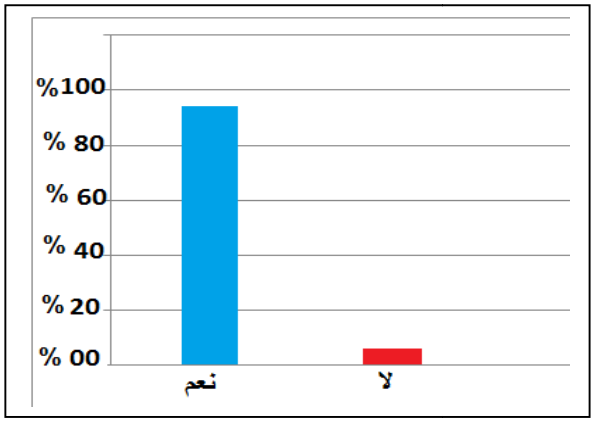

نستنتج من خلال هذه البيانات وبعد تحليلنا لها والمتعلقة حول معرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ وتنميتها وتدعيمها نجد أن اجابات المعـــــلمين بنعم بلغت نسبة 96.66%، حيث يؤكدون على ضرورة معرفة المكتسبات القبلية لدى التلاميذ وذلك من أجل تنمـيتها، لأن معرفتها تسهل للمعلم القيام بمهنته والتي هي بدعيم قدرات التلاميذ وزيادةمعارفهم، وهذا هو الهدف التعليمي الذي يسعى إليه كل معلم، فمعرفة المكتسبات القبلية يكون بمثابة نقطة انطلاق للوصول إلى الغاية والهدف التربوي المنشوذ .

السؤال 13: حول

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
13-هل تساهم في تدعيم ثقافو تلميذك بتوظيف أساليب بيداغوجية بهدف بناء شخصية التلميذ ؟	نعم	24	%80
	لا	06	%20
	المجموع	30	%100

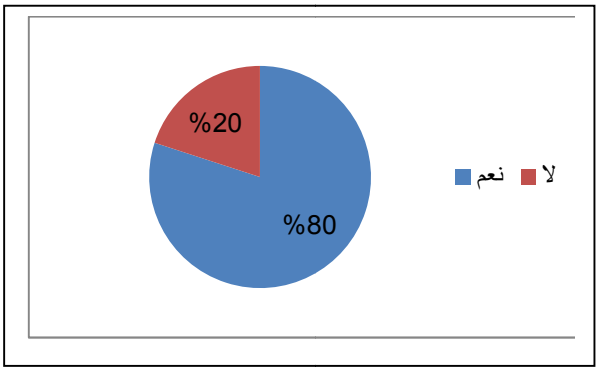

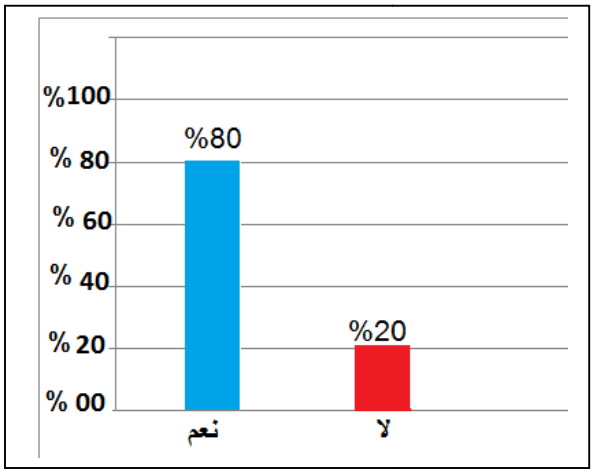

بعد قراءتنا لبيانات الأشكال حول تدعيم ثقافة التلميذ بتوظيف أساليب بيداغوجية بهدف بناء شخصية التلميذ، وجدنا إجابات المعلمين بنعم وصلت إلى نسبة 80%، حيث يؤكدون أن تدعيم ثقافة التلميذ تساعد على بناء شخصيته بشكل كبير، فتوسع ثقافته لها أهمية كبيرة في بناء شخصيته، كمعرفة قواعد النظافة، وكيف يتعامل مع الآخرين، ويحترمهم مثلا، وتعرفه على القواعد الأمنية ... إلخ، كل هذا يساهم في بناء شخصيته .

السؤال 14 حول :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
14-هل تستعمل أساليب التعزيز والكفاءات من أجل الرفع من مستوى تلاميذك ؟	نعم	28	%93.33
	لا	02	%6.66
	المجموع	30	%100

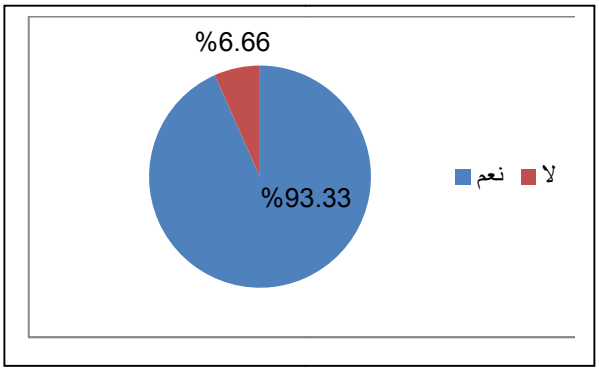

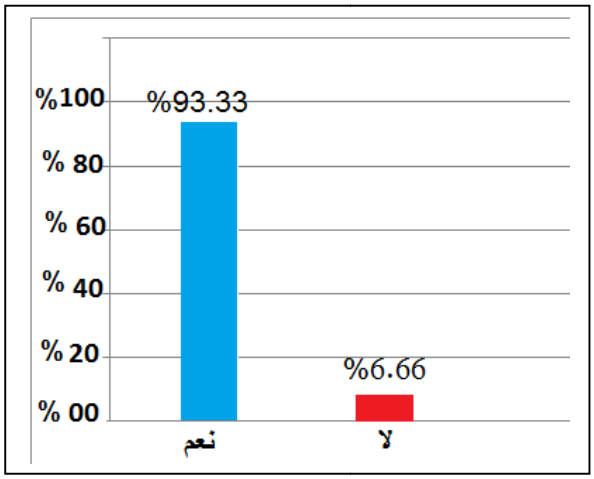

تبين لنا من هذه البيانات بعد قراءتنا لها، والمتعلقة بدور أساليب التعزيز والمكافآت في الرفع من مستوى التلاميذ، حيث وجدنا اجابات المعلمين بنـــعم بلغت نسبتها 93.33%، إذ يؤكدون على أنها أساليب بمثابة تدعيم وتحضير التلميذ على البحث عن المعرفة، فالتلاميذ في مرحلة الابتدائي يرغبون في المكافآت والجوائز، فيحثهم للحصول عليها، وهذا في الأخير يرفع من مستواهم .

السؤال 15 حول :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
15-هل تقوم بخلق أجواء المنافسة بين تلاميذك ؟	نعم	26	%86.66
	لا	04	%13.33
	المجموع	30	%100

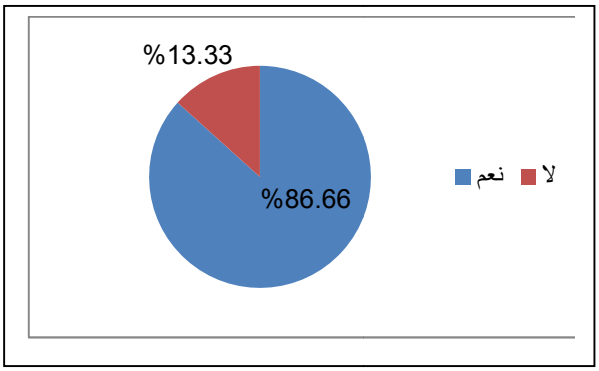

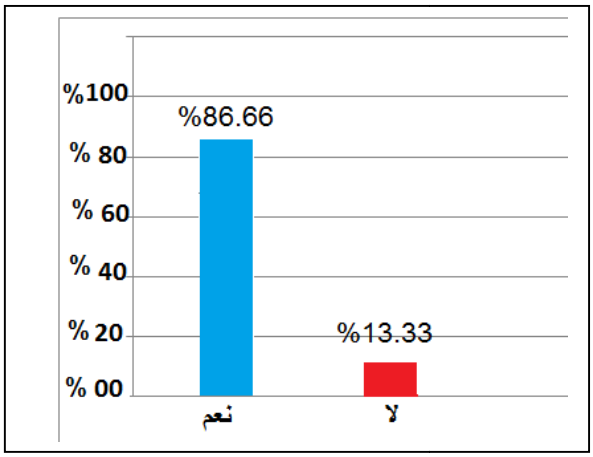

نستنتج من خلال تحليلنا لهذه البيانات حول خلق أجواء المنافسة بين التلاميذ، حيث وجدنا اجابات المعلمين بنعم قد بلغت نسبة 86.66%، إذ يقرون أن مثل هذه الأساليب تحفز روح التعلم لدى التلميذ، والمبادرة على ذلك، فالإنسان بطبعه يحب أن يكون هو الأفضل في كل شيء، والتنافس التربوي واعتماد مثل هذه الأساليب في التدريس له تأثير ايجابي في الرفع من مستوى التلاميذ .

السؤال 16 حول :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
16-هل تقف عند مواطن الضعف والخطأ لدى تلاميذك وتحاول تخطيها ؟	نعم	29	%96.66
	لا	01	%3.33
	المجموع	30	%100

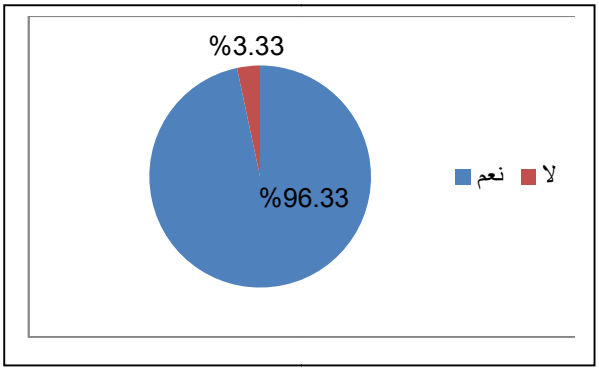

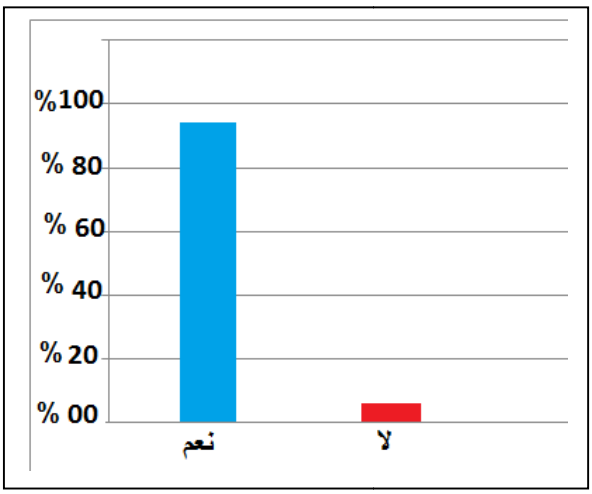

بعد قراءتنا لبيانات هذه الأشكال المتعلقة بالقوف عند مواطن الضعف لدى التلاميذ وتخطيها وجدنا اجابات المعلمين بنعم قد بلغت 96.66%، إذ يرون أنها من أكثر الطرق نجاحا، لأنه من المهم جدا معرفة نقاط ومواطن ضعف التلاميذ والأسباب التي أدت إلى هذا الضعف، والوقوف عندها ومعالجتها ومحاولة تخطيها .

السؤال 17 حول :

السؤال	البدائل	التكرار	النسبة المئوية
17-هل تعد استراتيجية تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات استرتيجية ناجحة في التدريس	نعم	30	%100
	لا	00	%00
	المجموع	30	%100

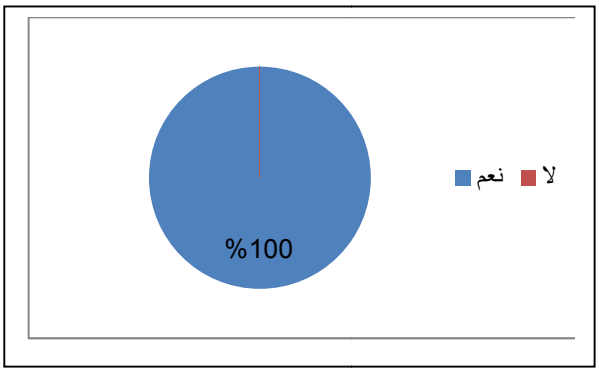

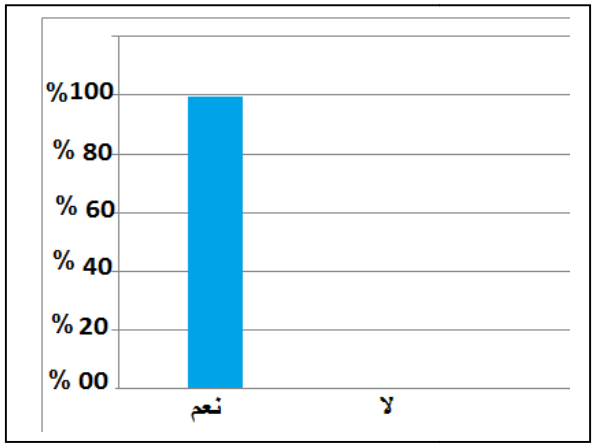

من خلال تحليلنا لنتائج هذه الأشكال حول نجاح استرتيجية تبادل الأفكار والمعارف في التدريس، اتضح لنا أن اجابات المعلمين بلغت نسبة 100%، حيث يؤكدون على أنها استرتيجية ناجحة بشكل كبير في التدريس، لأنها تنمي الأفكار، وتدعمها تصحيحا وتصويبا، وتبني شخصية التلميذ، وتساعده طريقة المناقشة على حفظ وترسيخ المعلومات أيضا، فهي استرتيجية ناجحة بامتياز في التعليم .

بعد هذه الدراسة وكل هذه التحاليل التي استنتجناها توصلنا إلى أن معظم وأغلب المعلمين يؤكدون على أن أفضل الطرق والسبل لنجاح العملية التعليمية هي تقديم المعارف بالتدرج، أي عدم الانتقال من معلومة إلى أخرى حتى يتمكن التلاميذ من التي قبلها

ويستوعبها ، كما يصرحون بأن تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات مع التلاميذ هي استراتيجية ناجحة بشكل كبير، فمن خلالها يستطيع التلميذ تنمية قدراته وتدعيم معارفه وتصحيحها، كما نجد من الأساليب المساعدة أيضا تقنيات اللعب، حيث أن اللعب يخلق أجواء المتعة والترفيه للتلاميذ، ولهذا معظم المعلمين يستخدمونه في حل بعض المشاكل والعولائق التربوية كونه يسهل الفهم ويرسخ المعلومات في أذهان المتعلم (التلميذ).

خاتمة

خاتمة

وعليه اعتمدت المنظومة التربوية مجموعة من الاستراتيجيات التي تساعد في تحقيق التواصل من أجل نجاح العملية التعليمية.

وبالرغم من تعدد طرائق التعليم وتنوعها يمكن أن نقر بأنه لا توجد طريقة أفضل من أخرى فتحديد الطريقة متوقف على حاجات التلاميذ العقلية والوجدانية، فرغم تعدد الطرائق السابقة الذكر في التعليم الابتدائي، إلا أنه يصعب إيجاد طريقة معينة مستعملة في كل الأقسام، وذلك نظرا للفروقات الفردية التي نجدها عند تلاميذ الابتدائي والتي لابد من أخذها بعين الاعتبار مع أننا نجد في الواقع الطريقة الأكثر استعمالا وانتهاجا في وقتنا، هي طريقة التلقين، وفئة قليلة جدا يستعملون طريقة المقاربة بالكفاءات .

وإذا تحدثنا عن مدى تطبيق الإسترتيجيات في المؤسسات التربوية وجدناها تركز على الأكثر نجاحا في التعليم والأقرب إلى نفس التلميذ والأحب له من حيث نجده يتفاعل معها بشكل كبير، ألا وهي استراتيجية اللعب، هذه الاسترتيجية أثرت بقوة في قدرات التلاميذ وساهمت في تنمية مكتسباتهم، كما نجد أيضا استرتيجية تبادل الأفكار استراتيجية ناجحة جدا لأنها تحرر التلميذ من قيود تعيق تعلمه وتفتح المجال أمامه من أجل الإبداع والمشاركة وتبادل الخبرات، وتدفع التلميذ نحو اكمال قدراته الخاصة، وتحرير العمليات العقلية لديه، واستخدامها بشكل كلي .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا : باللغة العربية :

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار الشروق، الأردن، دط، 2005
2. أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها علميا، دار الشروق، الأردن، 2005،
3. انطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2006،
4. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، اربد، الاردن، 2007،
5. بن مكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجلد 12، دت
6. بوفلجة غياث، التربية ومتطلباتها، ديوان المطبوعات الجمعية، الجزائر، 1984
7. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الطتاب الجامعي، ط1424،3هـ
8. التواص الديداكتيكي، موقع مجلة مدرستي للتربية والتعليم، د.ط، 2009،
9. توفيق أحمد، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، عمان، ط1، 2002، جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعلم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، دار الكتب الوطنية، ط1، 1996
10. جلال الدين السيوطي : أبرز المضامين التربوية، تحليل محتوى رسالة الفكر التربوي 1505
11. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق،
12. داليا مفيد أسعد، بحث مقدم لنيل درجة الماجستر في المناهج وطرائق التدريس، تدرس اللغة العربية، وظيفة لغة الناطقين بها، دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ص32

13. زقاوة أحمد، محددات النجاح الدراسي، عالم الكتب، القاهرة، ط1،2001،
14. زكرياء ابراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط،
15. سعاد عبدالكريم، طارئق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2001
16. سيد ابراهيم الجبار، دراسات في الفكر التربوي، دار الهناء للنشر، بيروت، لبنان، د.ط، 2000،
17. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط1
18. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط7، 2012
19. عبد الحميد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992
20. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد: 04، الجزائر، 1943،
21. عبد الرحمان محمد العسوي، دراسات علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية للطبع والنشر، د.ط، بيروت 1974
22. عبد الرزاق عودة الغالبي : التواصل في عملية تعلم اللغة الانجليزية
23. عبد العال سالم مكرم، أحمد في الفكر التربوي الإسلامي، الرياض، ط1، 1989
24. عبد العزيز خلوفة، المختار السعيدي، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات، مطبعة لامبريمور، ط1، المغرب، 2015
25. عبد العليم ابراهيم، الموجه النفسي المدرسي، اللغة العربية
26. عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، ط1، 1436هـ، 2014
27. عبداللطيف حسن مراجع، لتعليم الثانوي، رؤية جديدة، دار حامد للتوزيع والنشر، ط2005،2

28. عثماني مسعود، الرافد في التربية والتعليم، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، ط3
29. عزوز التوسي، سلسلة التكوين التربوي، العدد 5
30. علي عبدالله الشاعري، وراشد عبد الحميد كريبوي، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية
31. فخري رشيد خضر، طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2006
32. كلزة رجب أحمد، ومختار حسن علي، المواد الاجتماعية بين النظري والتطبيقي، د.ط، الكويت، 1980
33. مجاور محمد صلاح الدين وآخرون، سايكولوجية القراءة، ط1، دار النهضة العربية، 1989
34. محمد الدرج : الكفايات في التعليم، المعرفة للجميع، اكتوبر 2000، العدد 16
35. محمد محمود، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط3، 1424هـ
36. محمود الصمري، القاربة بالكفاءات، ملخص بسيط، د.ط 2008، ص14
37. مولاي المصطفى البرجاوي، بيداغوجيا الكفايات، مقالات متعلقة ص6

ثانيا : باللغة الفرنسية :

1. Allair et Martinand,Guide bibiographique ressources par les enseiganants et les formations, institit national de recherche pédagogique,Nancy,france,1993
2. Colin Denis Gérard linguistique appliqué et didactique des langues Armand Colin,Paris,1972,p09
3. GILLET E.T.P L'utilisation des objectifs en formation.conteste etévolution edution permaneut.Wv:85-OCTOBER1986 p17-37
4. Hachette le dictionnaie du français,Edition,EWAG,Alger1992, Halte J.F la didactique du Français-PUF-Paris,1992

المواقع الإلكترونية :

1- www.mawdo3.com
2- www.madrassaty.com

الملحق

الأسئلة :

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

	نعم	لا
01هل تدرس تلاميذك باعتماد أمثلة من واقعهم المعاش ؟		
02هل تعتمد على أنشطة اللغة التي تخدم التواصل اللغوي بينك وبين تلاميذك؟		
03هل تقدم المعارف لتلاميذك بتدرج وتأني ؟		
04هل تقوم بوضع التلاميذ أمام عائق تعليمي يسمح لهم ببناء خبرات ومعارف ؟		
05هل تقوم بإملاء المعلومات وإلقائها على تلاميذك ثميسردونها في الامتحان ؟		
06هل تهتم بمعرفة الفروقات الفردية لتلاميذك ومراعاتها؟		
07هل تقوم بتبادل المعارف والمعلومات مع تلاميذك ؟		
08هل تفتح لتلاميذك مجالا للبحث والاكتشاف؟		
09هل تختبر ذكاءهم وقدراتهم عن طريق طرح الأسئلة عليهم؟		
10هل تحبذ العمل مع تلاميذك بالمجموعات ؟		
11هل تعتمد على بعض تقنيات اللعب بهدف إيصال المعلومات لتلاميذك وترسيخها ؟		
12هل تقوم بمعرفة المكتسبات القبلية لتلاميذك ومحاولة تنميتها وتدعيمها ؟		
13هل تساهم في تدعيم ثقافة تلميذك بتوظيف أساليب بيداغوجية بهدف بناء شخصية التلميذ ؟		
14هل تستعمل أسليب التعزيز والمكافآت من أجل الرفع من مستوى تلاميذك		
15هل تقوم بخلق أجواء المنافسة بين تلاميذك؟		
16هل تقف عند مواطن الضعف والخطأ لدى تلاميذك وتحاول تخطيها ؟		
17هل تعد استراتيجية تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات ناحية في التدريس ؟		

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
مقدمة	أ–د
الفصل الأول: طرائق التدريس مفاهيم وتحديدات	05
المبحث الأول : العملية التعليمية	05
المطلب الأول: مفهوم العملية التعليمية	05
المطلب الثاني: أركان العملية التعليمية	08
المطلب الثالث: المفاهيم الرئيسية في التعليمية	09
المبحث الثاني: المقاربة بالمضامين	10
المطلب الأول: تعريف الطريقة	10
المطلب الثاني: طرائق التدريس في ظل المقاربة بالمفاهيم(الطرائق القديمة)	12
المطلب الثالث: آثار الطرائق القديمة على مكتسبات التلاميذ	21
المبحث الثالث : المقاربة بالكفاءات	22
المطلب الأول: مفهوم المقاربة بالكفاءات	23
المطلب الثاني: أهم طرائق التدريس في ظل المقاربة بالكفاءات(الطرائق الحديثة)	25
المطلب الثالث: أثرها على مكتسبات التلاميذ	35
الفصل التطبيقي	
المبحث الأول: الدراسة الميدانية	37
1المطلب الأول: الهدف من الدراسة الميدانية	37
المطلب الثاني: عينة الدراسة	37
المطلب الثالث: مجمل قضايا هذه الدراسة	37
المبحث الثاني: الدراسة الأساسية	38
المطلب الاول: المنهج المستخدم نحو الدراسة وخطواته	38
المطلب الثاني: عينة الدراسة	38

المطلب الثالث: أدارة الدراسة	39
المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة الأساسية	40
خاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	59
الملحق	64
فهرس المحتويات	66